فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الخميس 5 ربيع الآخر 1448هـ 17 سبتمبر/ أيلول 2026 Thursday 17 September
العدد 6511 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

الاحتلال يهدم منازل ومنشآت ويغلق الإبراهيمي.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

6-5

استشهاد الأسير معتز الأطرش داخل سجون الاحتلال

5 شهداء ومصابون..
إبادة مستمرة في غزة

7-6

القسام تعلن استشهاد عضو مجلسها العسكري وقائد لواء رفح نائل أبو عبيد

كارثـــة «السعـــادة»

ناجون وشهود عيان يروون لـ«فلسطين» مشاهد من الكارثة

لـم يكـن هنـاك بديـل..
عمارة آيلة للسقوط تحولت إلى مقبرة لـ21 نازحًا بغزة

2

مدير «الدفاع المدني» في غزة رائد الدهشان لـ«فلسطين»:

نحـو 2000 مبنى مهـدد بالانهيار وعمارة «السعادة» جـرس إنـذار

3

مقابر مؤجلة..
تحذيـرات من كارثـة أوسع في غزة بعد انهيار «السعادة»

4

رجال الدفاع المدني يعملون على إنقاذ العالقين تحت أنقاض عمارة السعادة في غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

ناجون وشهود عيان يروون لـ«فلسطين» مشاهد من الكارثة

لم يكن هناك بديل.. عمارة آيلة للسقوط تحولت إلى مقبرة لـ21 نازحًا بغزة

مواطنون يتفقدون موقع العمارة المنهارة (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ يحيى اليعقوبي:

كانوا يعلمون بالخطر الذين يعيشون داخله وينامون تحت طوابق متصدعة يدركون أنها قد تنهار عليهم في أي لحظة، وكان بعضهم يبحث عن أماكن بديلة للانتقال إليها دون أن يجدوا مساحات فارغة في غرب مدينة غزة أو شرقها على مقربة من الخط الأصفر، ليكون العيش في عمارة "السعادة"، الواقعة قرب مفرق الصناعة بحي الرمال بمدينة غزة، الآيلة للسقوط بفعل القصف الإسرائيلي خيارًا وحيدًا، بالرغم من تحذيرات الجهات المختصة المتكررة والجيران لهم بوجود احتمالية عالية للانهيار على من فيه.

قرابة الساعة الثانية والنصف من فجر الأربعاء، تخلخل المبنى المتصدع بسبب القصف المكون من أربعة طوابق بشكلٍ مفاجئ على عدة عائلات نازحة، وهي عائلات: السوطري والعجلة، وعدس، وسعدة، وأبو راس واهتزت جدرانه وكأنه زلزال شعروا به لكن لم تكن أمام أي منهم فرص للنجاة مع سرعة الانهيار. ليعيشوا الكارثة نفسها لحظة انهيار المبنى عليهم، الذي أدى، وفق الحصيلة حتى مساء أمس، لاستشهاد 21 مواطنا بينهم 6 نساء و9 أطفال، وإصابة 45 فردًا كانوا داخل المبنى لحظة الانهيار.

قبل الانهيار كان محمود السوطري نائمًا هو وعائلته، ليستيقظ على صوت اهتزاز استمر لعدة ثوانٍ ثم تهاوى المبنى به، في لحظة اعتقد أنّها النهاية، ليجد نفسه محاصرا بين الركام مع بقاء ممر بعرض متر مفتوحًا، فكان ممرا لنجاته هو وأربعة منً أفراد أسرته كانوا معه، إضافة لعائلة شقيقه المكونة من ستة أفراد كانوا بالغرفة المجاورة له نجوا أيضًا، وكانوا يقيمون بالجهة الشمالية من المبنى.

ومالت طوابق الجهة الشمالية والشرقية في أثناء الانهيار على شكل مدرج مع ترك فراغات بين الطوابق، في حين أطبقت طوابق الجهة الغربية والجنوبية للمبنى بشكل كامل، ما مكن عائلة السوطري وعائلات أخرى من النجاة.

يجلس الناجي محمود السوطري على حزام أسمنتي بجانب المبنى المنهار مع ساعات الظهيرة، كان يراقب أعمال البواقر والجرافات التي كانت تكسر الأحزمة والأسقف وتبحث عن المفقودين والضحايا، ويرى بوضوح الممر الذي عبر فيه إلى الحياة من جديد، في حين كان قريبا في تلك اللحظة من الموت.

بعلامات صدمة، يروي السوطري لصحيفة "فلسطين": "كنا ثماني عائلات ونزيد على 70 فردا، سقطت العمارة بنا بشكل مفاجئ. بين العتمة سمعت أصوات الجيران وكانوا ينادون وبدأنا أيضا بالصراخ وطلب النجدة، كنت أسكن على أطراف الجهة الشمالية ما مكننا من النجاة، أما خالي الذي يسكن بالطابق السفلي فاستغرقنا نحو نصف ساعة في محاولة الوصول إليه بنفس الممر وإخراجه هو وأولاده وأخرجناه حيا وبينهم مصابون. كان السقف طابقا عليهم".

بينما يشير للمكان الذي خرجوا منه، يقفز أمامه صوت خاله المرتعد: "كان يلهج بالدعاء والتضرع إلى الله، في حين كانت الطواقم تحاول الوصول إليه والحفر لأنه كان في الطابق السفلي وينطلق الشهادتين في الوقت نفسه، في اللحظات الأخيرة استغربنا كيف أننا خرجنا على قيد الحياة من تحت الأنقاض".

خطر وغياب البديل

كان السوطري والعائلات الأخرى يدركون أنهم يعيشون في خطر كان يراه من يعيشه بداخله أو من يعيش في المحيط وحتى الجهات المختصة، وأضاف بنبرة مليئة بالعجز: "لم يكن هناك بديل، كانت العمارة مائلة وجاءتنا جهات مختصة وأخبرونا بالخطر وطلبوا منا الإخلاء، وكنا دائما وبشكل يومي نبحث عن أماكن بديلة لكن دون جدوى ولو وجدنا مكانا لانتقلنا إليه وتركنا الحياة داخل الخطر. سكنا المكان منذ عشرة أشهر وكل يوم كنا نبحث ولم نجد أي مكان فارغ".

فصل متران فقط بين أكوام الركام التي انهارت وخيمة طلال الحرازين التي كانت تبعد عدة أمتار عن المبنى، فكانت خيمته قريبة من أن تدفن في أثناء نومه مع أطفاله. استيقظ الحرازين على صوت سقوط المبنى، وصوت صراخ الناجين الذين خرجوا من فتحات فوق سطح المبنى، أو العالقين الذين كانوا يطلبون النجدة، لم يكن هو الآخر بعيدا عن تلك الأصوات فكان الجيران ينادون عليه معتقدين أن خيمته دفنت تحت الركام، فأشار إليه بضوء هاتفه ثم نقل أطفاله المرتعدين لمكان آمن وعاد يساعد في إخراج الأحياء، فكانت إشارة حياة.

في نهاية عمليات البحث عن المفقودين، كان الحرازين الذي تمتلئ ملابسه ورأسه بالغبار من أثر العمل المتواصل، يحاول رفع الحجارة التي تصل لمكان خيمته إثر عمليات البحث ورميها بعيدًا، يركض بالقرب من البواقر محاولا منع تضرر إضافي لخيمته.

بجسد مرهق وقلب مكلوم على وداع بعض أفراد العائلات الذين كانوا له جيران النزوح، يحكي لصحيفة "فلسطين": "عندما سقط المبنى لم أرَ شيئا لعدة دقائق من شدة الغبار. ثم أضأت ضوء الهاتف. كان المشهد صعبًا، قمت بإخراج بعض أدوات الحفر وفأس لدي واستعملناهم في الدقائق الأولى مع بدء وصول طواقم الدفاع المدني وانتشلنا عشرة شهداء، وقد كان أصعب المشاهد مشهد انتشال الأطفال".

طواقم الدفاع المدني

بإمكانات بسيطة وبدائية بذلت طواقم الدفاع المدني جهودًا كبيرة في إنقاذ 45 شخصًا أحياءً، بالرغم من وصول الطواقم دون بواقر وجرافات، فقد حضرت بعد ساعة من الحدث بعد التواصل مع اللجنة المصرية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهيئة العربية للإعمار ومكتب الأمم المتحدة (UNDP) التي جلبت باقرين وعددا من الكباشات والشاحنات التي تعاملت مع مبنى كبير يمتد مساحة البناء فيه على نحو نصف دونم ويرتفع لعدة طوابق.

منذ الدقائق الأولى للحدث وصل مدير مركز الدفاع المدني بمنطقة الرمال نزار البرديني وفريقه للحدث، ليجد نفسه أمام حدث يفوق إمكانيات الجهاز، ويروي لصحيفة "فلسطين" في حين كانت ملابسه تمتلئ بالغبار من أثر العمل المتواصل وتحسبه من شدة انهماكه بالعمل فردا من الطواقم: "كنت بالبيت، وعند ورود الإشارة وصلت إلى المكان، وبدأنا بالعمل واستدعاء طواقم أخرى من مراكز الدفاع المدني بحي التفاح وشمال القطاع، وإطلاق مناشدات للشركاء".

وأضاف: "الحدث كان أكبر من إمكانيات الجهاز، لأن مقدراتنا متهالكة، ووصلنا ببعض الأدوات البسيطة بالمطارق وأدوات الجرف والحفر والفأس والكونغو ومقص كهربائي (حجر جلخ)، ووصلت البواقر في حدود الساعة الرابعة".

عن تعاملهم مع الحدث، تابع: "عندما وصلنا عرفنا العدد وأخرجنا 25 مصابا، وهناك نحو 20 شخصا خرجوا قبل وصولنا، وبدأنا البحث عن المفقودين الأموات بعد إخراج الأحياء، أرشدتنا طفلة من عائلة العجلة عمرها (15 عاما) لمكان وجود عائلتها وأعدادهم وأخرجنا 8 منهم شهداء".

ومن المشاهد التي أثقلت ذاكرته، صوت مناجاة لطفلة من عائلة أبو سعدة وعندما وصلت إليها الطواقم كانت بالمراحل الأخيرة وتلتقط أنفاسها، وبالرغم من إخراجها حيّةً فإنها توفيت بالمشفى"، لافتا إلى أن الحديث ينذر بكارثة محدقة بقطاع غزة، نظرا لوجود مئات المنازل الآيلة للسقوط، إذ تثقل مياه المطر أسقف المنازل الآيلة التي يمكن أن تسقط.

وأكد أن الدفاع المدني كان يعلم بوضع المبنى وأبلغ العائلات بالخطر المحدق بهم، لافتا إلى أن بعضهم استجاب ورحل، وهناك من لم يستجب لعدم وجود البديل.

على ناحية أخرى من مسرح الحدث، كان علي حواس وهو رائد بجهاز الدفاع المدني يتابع أعمال البحث عن المفقودين، إذ كانت الطواقم تنتشر فوق طبقات المباني وبجانب البواقر والجرافات التي كانت تزيل الردم بحثا عن خمسة مفقودين بقوا تحت الأنقاض، استطاعت الطواقم انتشال طفلة صغيرة ليصل عدد من انتُشلوا حتى الساعة الواحدة من ظهر الأربعاء 21 ضحيةً.

ويقول حواس لصحيفة "فلسطين": "منذ لحظة وصولنا انتشرت الطواقم في أكثر من نقطة وكان تركيز البحث في المنطقة الشمالية تحديدا بمكان وجود عائلة العجلة، وعملنا لساعات طويلة، من أقسى المشاهد التي مرت علي مشهد لطفلة أخرجناها حية وكانت تبكي تريد إخراج شقيقها وعندما بحثنا عنه أخرجناه ميتًا، انهارت الطفلة وكانت لحظة قاسية".

من المعوقات التي واجهتها الطواقم، عدم امتلاك معدات ثقيلة خاصة بالجهاز بعد تدمير 90% من مقدرات الجهاز، ما صعب عمل الطواقم التي واجهت مبنى هائلا بمطارق وأدوات بدائية، ما اضطر الجهاز لوقف عمليات البحث عن جثامين الشهداء المفقودين وتوجيه كل الفرق لمكان الحدث، وتمت الاستعانة بفرق من المحافظة الوسطى وشمال القطاع.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990

00972597563838

WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود

لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

مدير "الدفاع المدني" في غزة رائد الدهشان لـ"فلسطين":

نحو 2000 مبنى مهدد بالانهيار وعمارة "السعادة" جرس إنذار

أكثر من 60 شخصًا كانوا داخل العمارة لحظة انهيارها

غزة/ حاوره جمال غيث:

حذر مدير جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، رائد الدهشان، من وجود نحو 2000 مبنى مهدد بالانهيار في مختلف مناطق القطاع، بينها نحو 70 مبنى في محافظة غزة وحدها، قائلا: "هذه الأرقام كبيرة جدًا وتحتاج إلى معالجة عاجلة".

وقال الدهشان في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس: إن هذه المباني تمثل خطرًا متصاعدًا على حياة السكان لعدم توافر أماكن إيواء بديلة، ونقص الإمكانات اللازمة لمعالجة الأبنية المتضررة.

وأضاف الدهشان، في أعقاب انهيار عمارة "السعادة" في مدينة غزة، أمس، فوق رؤوس عشرات النازحين: إن الحادثة تكشف حجم الخطر الذي يواجهه سكان القطاع، مؤكدًا أن بقاء المواطنين داخل المباني المصنفة آيلة للسقوط قد يؤدي إلى مزيد من الكوارث، ولا سيما عدم وجود بدائل سكنية كافية.

دائرة الخطر

وأوضح مدير الجهاز، أن جهاز الدفاع المدني شكّل لجانًا بالتعاون مع وزارة الأشغال والبلديات، ونفذ جولات ميدانية على عدد من المباني المتضررة، كما جرى تحذير السكان من الأبنية التي تم تصنيفها آيلة للسقوط ووضع إشارات واضحة عليها للتنبيه إلى خطورتها.

وأشار إلى أن المشكلة لا تقتصر على تصنيف المباني أو تحذير سكانها، إذ إن المواطن في غزة غالبًا لا يملك خيارًا حقيقيًا لمغادرة المنزل المتضرر، بسبب الاكتظاظ وتدمير مساحات واسعة من القطاع، وتراجع الأماكن المتاحة للإيواء.

وتابع: إن بعض المواطنين يضطرون إلى قضاء الليل في الشوارع في حين يلجأ آخرون إلى مبانٍ متضررة بحثًا عن سقف يحمي أسرهم رغم إدراكهم لحجم المخاطر التي تحيط بهم.

وحذر الدهشان، من خطورة الاستمرار في السكن داخل المباني الآيلة للسقوط، لكنه أشار إلى المعضلة التي يواجهها السكان، قائلًا: "يسألنا المواطن: إلى أين أذهب؟ لا توجد أمامه أماكن آمنة أو بدائل كافية ولذلك يجد نفسه مضطرًا للمخاطرة بحياته وحياة أسرته".

وأضاف أن الخطر قد يزداد مع اقتراب فصل الشتاء، موضحًا أن تشرب مواد البناء والخرسانة بالمياه يمكن أن يزيد الأحمال على المباني المتضررة ويؤثر في قدرتها على التحمل، ما قد يرفع احتمالات حدوث انهيارات جديدة.

وأكد أن الدفاع المدني يوجه تحذيرًا واضحًا للسكان بضرورة الابتعاد عن المباني المصنفة آيلة للسقوط، وعدم الاقتراب منها والإبلاغ عن أي مبنى تظهر عليه علامات تصدع أو مؤشرات تشير إلى احتمال انهياره.

عمارة "السعادة"

وانتقل الدهشان، إلى تفاصيل انهيار عمارة "السعادة"، موضحًا أن المبنى المكون من ستة طوابق انهار دفعة واحدة في وقت كانت فيه الأسر نائمة الأمر الذي أدى إلى وجود عدد كبير من المواطنين تحت الأنقاض.

وذكر أن أكثر من 60 شخصًا كانوا داخل المبنى لحظة انهياره وتمكنت فرق الدفاع المدني من انتشال عدد من الشهداء وإخراج مصابين، فيما تستمر عمليات البحث والإنقاذ والانتشال وسط ظروف ميدانية بالغة الصعوبة.

وبين أن طبيعة الانهيار وحجم المبنى وتعقيد الركام تجعل عمليات البحث والإنقاذ شديدة الصعوبة وقد تستغرق وقتًا طويلًا خصوصًا في ظل محدودية المعدات الثقيلة.

- عائلة كاملة ما زال مصير أفرادها مجهولًا تحت الأنقاض
- طبيعة الركام تعقد عمليات البحث والإنقاذ وتطيل أمدها
- الأبنية المهددة بالسقوط تنذر بكارثة مع اقتراب الشتاء

وتابع: "للأسف لدينا عائلة كاملة لا نملك حتى الآن معلومات مؤكدة عن أفرادها فلم يتمكن أي منهم من الخروج ولا تزال فرقنا تبحث عنهم بين الأنقاض".

وبين أن العمارة كانت قد تعرضت خلال الحرب للاستهداف والتدمير الجزئي، وأصبحت آيلة للسقوط إلا أن قلة البدائل المتاحة أمام السكان دفعت الأسر إلى البقاء فيها بالرغم من إدراكها لحجم الخطر.

وأكد أن طواقم الدفاع المدني تحركت فور وصول البلاغ بشأن الانهيار ولا تزال تعمل في الموقع ضمن خلية متكاملة وغرفة عمليات ميدانية بالتعاون مع الجهات الشريكة ومنها اللجنة المصرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الأشغال بهدف تسريع عمليات البحث والوصول إلى العالقين وانتشال الشهداء والمصابين.

نقص المعدات

وأكد الدهشان، أن نقص الإمكانات والمعدات يمثل أحد أكبر التحديات التي تواجه جهاز الدفاع المدني، موضحًا أن الجهاز يفتقر إلى المعدات الثقيلة اللازمة للتعامل مع انهيارات المباني إلى جانب النقص في معدات الحماية الشخصية الخاصة بعناصر الدفاع المدني.

وأردف: أن بعض الشركاء في الميدان يساعدون في توفير عدد من المعدات لكن الجهاز لا يمتلك الحد الأدنى الكافي من الاحتياجات ما يضطر طواقمه في كثير من الحوادث إلى استخدام معدات بدائية وبسيطة للتعامل مع انهيارات تحتاج إلى آليات ثقيلة ورافعات وكباشات ومعدات متخصصة.

وشدد على أن عامل الزمن يمثل عنصرًا حاسمًا في عمليات الإنقاذ، موضحًا أن توفير المعدات الثقيلة يمكن أن يختصر ساعات وأيامًا من العمل ويرفع فرص العثور على ناجين تحت الأنقاض.

وتابع: "ما تستطيع المعدات الثقيلة إنجازه خلال ساعة واحدة قد تحتاج طواقم الدفاع المدني إلى أسابيع أو أشهر لإنجازه بالوسائل المحدودة المتوفرة لديها".

وقال: أن تأخير إدخال المعدات والآليات ينعكس بصورة مباشرة على فرص إنقاذ العالقين، موضحًا: "نحن نسابق الزمن وكل دقيقة تمر دون الوصول إلى الأشخاص تحت الأنقاض قد تعني فقدان فرصة لإنقاذ حياة إنسان".

وأوضح أن جهاز الدفاع المدني يحتاج بصورة عاجلة إلى معدات ثقيلة ورافعات وكباشات وسيارات إنقاذ وسيارات إسعاف إلى جانب صيانة المركبات المتوقفة عن العمل وتوفير معدات الحماية الشخصية للعاملين في الميدان.

وأشار إلى صعوبة الوضع الذي يواجهه الجهاز، قائلًا: "إنه من غير المعقول أن يقع حادث بهذا الحجم ولا تتوفر لدى جهاز الدفاع المدني سيارة إسعاف واحدة لنقل الشهداء ما يضطرنا إلى التواصل مع وزارة الصحة والجهات الأخرى للمساعدة في عمليات النقل".

رسالة عاجلة

وأوضح مدير الجهاز، أن طواقم الدفاع المدني تعمل منذ بداية الحرب بنظام الطوارئ وتتعامل يوميًا مع الاستهدافات والحرائق وانهيارات المباني وعمليات الإنقاذ وانتشال الشهداء رغم الاستنزاف الكبير الذي تعرض له الجهاز في الآليات والمعدات.

وأكد أن طواقم الدفاع المدني تواصل عملها في الميدان رغم الظروف الصعبة وتتحرك فور تلقي البلاغات وتعمل بكل الإمكانات المتاحة للوصول إلى المواطنين وإنقاذ العالقين وانتشال الضحايا.

ووجه الدهشان، رسالة إلى المجتمع الدولي والجهات المعنية، دعا فيها إلى تقديم دعم عاجل لجهاز الدفاع المدني وتوفير المعدات والآليات التي تمكن طواقمه من الاستجابة للحوادث وإنقاذ المواطنين.

وقال: إن قطاع غزة، يحتاج إلى مقومات الحياة الأساسية كما يحتاج جهاز الدفاع المدني إلى المعدات التي تمكنه من القيام بواجبه الإنساني، مؤكدًا أن عمل طواقم الدفاع المدني لا يرتبط بأي لون سياسي وإنما ينطلق من واجب إنساني يتمثل في إنقاذ المواطنين وانتشال الضحايا.

وختم الدهشان، حديثه بالتأكيد على أن دعم الدفاع المدني لم يعد مسألة يمكن تأجيلها خصوصًا مع وجود نحو ألفي مبنى مهدد بالانهيار واستمرار الحاجة إلى التعامل مع المباني المتضررة والحوادث الاستثنائية.

وشدد على أن توفير المعدات والآليات الثقيلة يمثل عاملًا أساسيًا في تقليص زمن الاستجابة ورفع قدرة الطواقم على إنقاذ الأرواح، مؤكدًا أن مأساة عمارة "السعادة" يجب أن تكون إنذارًا عاجلًا للتعامل مع المباني المهددة قبل وقوع انهيارات جديدة.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية دير البلح

إعلان بشأن تلزيم سوق الأرضيات (البسط) لبلدية دير البلح بالظرف المختوم للفترة من 2026/10/2 حتى 2026/12/31 بطريق الظرف المختوم

تعلن بلدية دير البلح عن رغبتها في تلزيم سوق الأرضيات (البسط) بطريق الظرف المختوم فترة الإعلان من يوم السبت 2026/9/19 حتى يوم الأربعاء 2026/9/23 وذلك وفقاً للشروط الآتية:

1. مدة التلزيم ثلاثة شهور كاملة تبدأ من 2026/10/2 وتنتهي في 2026/12/31.
2. على من يرغب في الدخول في المزاد التوجه إلى الدائرة القانونية في بلدية دير البلح لاستلام لائحة المزايدة وشروطها أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من يوم السبت الموافق 2026/9/19 وحتى يوم الأربعاء الموافق 2026/9/23 مقابل رسم قدره 100 شيكل رسم غير مسترد مقابل كل لائحة مزاودة.
3. أن يقوم المزاود بإيداع ووضع ظرف المزاودة بالظرف المختوم في صندوق العطاءات المخصص لذلك قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأربعاء الموافق 2026/9/23 لدى الدائرة القانونية ببلدية دير البلح، ولن يسمح لأي شخص تقديم الظرف الخاص به بعد هذا الموعد ولن يلتفت إليه.
4. يرفق كل مزاود تأميناً ابتدائياً بقيمة (200,000 شيكل) مائتا ألف شيكل نقداً داخل الظرف المختوم.
5. يلتزم من يرسو عليه المزاد للبلدية بدفع مبلغ التلزيم بالتطبيق البنكي وكاملاً خلال 24 ساعة من تاريخ إشعاره برسو المزاد عليه، وفي حالة عدم الدفع خلال المدة المذكورة يحق للبلدية مصادرة التأمين مع مطالبة الراسي عليه المزاد بالتعويض عن العطل والضرر.
6. سيتم فتح مظاريف المزاودة يوم الأربعاء الموافق 2026/9/23 الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر بلدية دير البلح.
7. يحرم الدخول في المزاد كل من عليه أي مستحقات أو عوائد مالية للبلدية إلا بعد تسديدها قبل تاريخ 2026/9/23 وعلى كل من يرغب دخول المزاد إحضار شهادة خلو طرف من بلدية دير البلح.
8. عدم التزام البلدية بأعلى الأسعار ودون الحاجة لبيان وإبداء الأسباب.
9. يحق للبلدية إلغاء المزايدة وإعادتها دون إبداء الأسباب وتحويل الى جلسة مزاد علني.
10. يلتزم كل من يرغب في دخول المزاد إحضار شهادة حسن سير وسلوك وخلو ضريبي من الجهات المختصة.
11. يلتزم من يرسو عليه المزاد بدفع تكاليف رسوم نشر الإعلان في الصحف

بلدية دير البلح

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الخميس 5 ربيع الآخر 1448هـ 17 سبتمبر/ أيلول
Thursday 17 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

مقابر مؤجلة.. تحذيرات من كارثة أوسع في غزة بعد انهيار «السعادة»

جانب من مؤتمر للمكتب الإعلامي الحكومي (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ نبيل سنونو:

لم تتوقف تداعيات كارثة "السعادة" أمس عند أنقاض بناية انهارت في مدينة غزة، فالفاجعة الإنسانية أعادت إلى الواجهة ملف المباني الآيلة للسقوط بفعل حرب الإبادة، وما تشكله من تهديد لحياة سكانها، مع غياب بدائل الإيواء ونقص معدات الإنقاذ.

وبينما حمّلت أوساط فلسطينية الاحتلال مسؤولية الكارثة، تصاعدت المطالبات بإدخال الآليات الثقيلة ومستلزمات الإيواء والترميم، وسط تحذيرات من انهيارات جديدة مع اقتراب فصل الشتاء.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن الكارثة تمثل امتدادا مباشرا لحرب الإبادة وفصلًا جديدًا من التداعيات الإنسانية للحرب، مع اضطرار المواطنين إلى اللجوء إلى مبانٍ متضررة وآيلة للسقوط بعد الدمار الواسع الذي لحق بالمنازل والأحياء السكنية.

وأوضحت الحركة، في تصريح صحفي أمس، أن النقص الحاد في آليات رفع الأنقاض ومعدات الإنقاذ اللازمة للبحث عن المفقودين تحت البناية تسبب في فقدان مزيد من الأرواح مع مرور الساعات، مطالبة بإدخال الآليات الثقيلة ومعدات الإنقاذ والدفاع المدني لتمكين الطواقم من أداء مهامها.

وحذرت حماس من كارثة إنسانية أوسع، مشيرة إلى إعلان الدفاع المدني وجود نحو ألفي بناية متداعية ومأهولة بالسكان ومهددة بالانهيار، ما يضع حياة آلاف المواطنين أمام خطر متواصل.

ودعت الحركة الوسطاء والإدارة الأمريكية والجهات الدولية المعنية إلى تحمل مسؤولياتها والعمل على إزالة القيود التي تحول دون إدخال معدات الإنقاذ والآليات اللازمة، وتوفير مقومات الإيواء الآمن للنازحين الذين دفعتهم الحرب ودمار منازلهم إلى السكن في مبانٍ متضررة.

من جهته، حمّل المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إسماعيل الثوابتة الاحتلال والمجتمع الدولي المسؤولية عن انهيار بناية "السعادة"، مؤكدًا أن عشرات النازحين كانوا يحتمون بالمبنى المكون من ستة طوابق بعدما أضعفته صواريخ الاحتلال خلال الحرب، مع انعدام أي مأوى بديل وآمن.

وقال الثوابتة، خلال مؤتمر صحفي، إن مصير العشرات من الأطفال والنساء ظل مجهولًا تحت الأنقاض، متهمًا الاحتلال بإعاقة عمليات الإنقاذ ورفض إدخال المعدات اللازمة للدفاع المدني.

وأشار إلى أن الكارثة تأتي في سياق وجود أكثر من 8500 مفقود ما زالوا مدفونين تحت أنقاض منازلهم، محذرًا من أن آلاف البنايات المتصدعة تحولت إلى "قنابل موقوتة" ومقابر مؤجلة للنازحين مع عدم وجود أماكن آمنة أخرى.

وحذر كذلك من تداعيات النقص الحاد في الزيوت وقطع الغيار ومنع إدخالها إلى القطاع، موضحًا أن ذلك أدى إلى توقف عدد من الآليات والمعدات ووسائل الإنقاذ، إضافة إلى مولدات كهربائية في المستشفيات ومرافق البلديات.

وطالب الجهات الدولية بالتدخل العاجل لرفع الحصار وفتح جميع المعابر وإدخال آليات الإنقاذ الثقيلة ومعدات الدفاع المدني، إلى جانب الزيوت وقطع الغيار والمستلزمات الضرورية لاستمرار الخدمات الأساسية.

تدخل دولي

من جانبه، طالب اتحاد بلديات قطاع غزة بتدخل دولي فوري لتوفير الآليات الثقيلة ومعدات الإزالة لإنقاذ الأرواح والتعامل مع المباني المنهارة، محذرًا من أن فرق العمل البلدي والإنقاذ تواجه نقصًا حادًا في المعدات والآليات وقطع الغيار والزيوت ومستلزمات الصيانة.

وحذر الاتحاد من أن خطر الانهيارات يتهدد آلاف المباني الآيلة للسقوط في محافظات القطاع من جراء الأضرار التي لحقت بها خلال الحرب، مشددًا على أن استمرار الوضع الحالي ينذر بكوارث إنسانية متتالية، خصوصًا مع اقتراب فصل الشتاء.

وناشد المجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية والجهات المانحة إدخال الآليات الثقيلة ومستلزمات التشغيل، إلى جانب "الكرفانات" والبيوت المتنقلة لتوفير مأوى آمن للنازحين بدلًا من المباني المتصدعة والخيام، مؤكدًا أن عامل الوقت حاسم في إنقاذ الأرواح.

مساكن مؤقتة

بدوره، ناشد رئيس بلدية غزة يحيى السراج بإدخال المساكن المؤقتة وإنقاذ حياة السكان وتوفير مستلزمات الحياة الأساسية، محذرًا من انهيار مزيد من المباني.

وقال السراج إن الحادث "ليس الأول، وربما لن يكون الأخير" ما لم يتم التدخل العاجل وإدخال المعدات اللازمة لإنقاذ وتأهيل المباني المتضررة، مشيرًا إلى أن المواطنين لا يجدون أماكن مناسبة للعيش بسبب انعدام البدائل، رغم تحذيرهم من الاقتراب من المباني الآيلة للسقوط.

وحذر من ازدياد المخاطر مع اقتراب فصل الشتاء وما يصاحبه من رياح وأمطار، مطالبًا كذلك بإدخال المواد اللازمة لتشغيل المستشفيات والمرافق العامة والصحية وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكان.

وقالت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة إن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية المباشرة عن أرواح ضحايا المبنى المنهار، جراء استمراره في منع إدخال البيوت المتنقلة والخيام ومعدات الإيواء الآمن.

وأضافت أن أكثر من 100 نازح، بينهم نساء وأطفال، اضطروا للسكن في المبنى المتضرر بعدما دُمرت منازلهم الأصلية، دون وجود بديل آمن، مشيرة إلى أن توسيع ما يسمى "الخط الأصفر" أجبر المواطنين على النزوح واللجوء إلى المنازل المدمرة والمهددة بالانهيار.

وحملت الوزارة المجتمع الدولي مسؤولية البطء في إدخال المعدات اللازمة لحماية المواطنين وإزالة الركام، مطالبة بالضغط لإدخال مستلزمات ومعدات الإيواء إلى القطاع دون تأخير.

وأكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن انهيار "السعادة" يدق ناقوس الخطر أمام مئات المنازل والبنايات الآيلة للسقوط والمعرضة للانهيار في أي لحظة، في ظل انعدام الخيارات أمام السكان والنازحين ومنع إدخال المنازل المؤقتة واهتراء الخيام.

ودعت الوزارة الجهات الدولية والوسطاء والضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار إلى العمل الفوري لإدخال مساكن مؤقتة للتعامل مع الكارثة وتوفير بدائل إيواء لمئات الآلاف من النازحين، كما دعت إلى إمداد الدفاع المدني بالإمكانات اللازمة.

وقالت إن طواقم الدفاع المدني واجهت صعوبات كبيرة بسبب شح المعدات والإمكانات، وإن توفير هذه المعدات كان يمكن أن يسهم في إنقاذ عدد ممن فقدوا حياتهم، مشيرة إلى وجود آلاف الشهداء تحت أنقاض المباني المدمرة خلال الحرب.

وحمَّلت الوزارة الاحتلال مسؤولية استمرار منع إدخال المواد الإغاثية والإنسانية ومواد الإعمار والبناء والمستلزمات الطبية ووسائل الحياة، ودعت إلى تحرك عاجل لإنهاء الواقع الذي يواجهه النازحون.

مسؤولية إنسانية وقانونية

وأكد تحالف منظمات المجتمع المدني أن كارثة انهيار المبنى تضع المجتمع الدولي والجهات الضامنة لترتيبات وقف إطلاق النار أمام مسؤولية إنسانية وقانونية عاجلة للتدخل وإنقاذ الأرواح.

وقال التحالف إن حماية المدنيين لا تتوقف عند وقف إطلاق النار، بل تشمل ضمان قدرتهم على البقاء بأمان، محذرًا من تفاقم الكوارث مع اقتراب الشتاء ووجود مئات المباني المتصدعة واستمرار لجوء النازحين إلى ظروف سكنية بالغة الهشاشة.

وطالب الجهات الدولية بتسهيل إدخال معدات وآليات الإنقاذ الثقيلة وتمكين الدفاع المدني من أداء مهامه، وتوفير الدعم الفني واللوجستي للتعامل مع المباني المتصدعة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن انهيار مبنى متضرر في مدينة غزة يذكّر بالظروف الإنسانية القاسية التي يضطر عشرات الآلاف من الفلسطينيين إلى تحملها، مشيرة إلى أن المدنيين لا يفتقرون إلى المأوى الملائم فحسب، بل إلى إمكانية الوصول المستمر إلى الرعاية الصحية والمياه الآمنة وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

وحذرت من ازدياد مخاطر انهيار المباني المتضررة مع اقتراب فصل الشتاء وما يصاحبه من أمطار غزيرة ورياح قوية، داعية إلى الانتباه العاجل إلى أوضاع تلك المباني والمخاطر التي تهدد المدنيين المقيمين فيها.

خطر دائم

وحذر مركز حماية لحقوق الإنسان من تحول آلاف المباني المتضررة في القطاع إلى مصادر خطر دائم على حياة المدنيين، في وجود القيود على إدخال مواد الترميم والتدعيم ومعدات الإنقاذ وغياب البدائل السكنية الآمنة.

وطالب المركز برفع القيود عن إدخال مواد البناء والترميم والتدعيم والمعدات الهندسية، وتوفير الآليات الثقيلة ومعدات الإنقاذ والوقود وقطع الغيار للدفاع المدني، وإجراء مسح هندسي عاجل وشامل للمباني المتضررة وتصنيفها وفق درجة الخطورة، وإخلاء المباني الآيلة للسقوط وتوفير مساكن مؤقتة وآمنة.

كما أكد المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرًا أن نقص المعدات الثقيلة يحد من فرص إنقاذ العالقين من بناية "السعادة"، مشيرًا إلى أن المبنى تعرض لتصدعات وأضرار بنيوية من جراء قصف إسرائيلي سابق، وأن النازحين اضطروا إلى اللجوء إليه في غياب خيارات إيواء آمنة.

وقال المركز إن الكارثة تسلط الضوء مجددًا على ملف المفقودين تحت الأنقاض، محذرًا من مخاطر تكرار الانهيارات مع وجود نحو ألفي منزل ومبنى آيل للسقوط، وداعيًا إلى رفع القيود عن إدخال الآليات والمعدات الثقيلة، وإجراء تقييم هندسي وإغاثي عاجل للمباني المهددة بالانهيار، وتوفير مراكز إيواء آمنة وبديلة للنازحين.

خطر المباني المتضررة

أوساط فلسطينية: انهيار "السعادة" فصل جديد من التداعيات الإنسانية لحرب الإبادة، ونحمّل الاحتلال مسؤولية الكارثة.

نحو ألفي بناية متداعية ومأهولة بالسكان ومهددة بالانهيار.

أكثر من 8500 مفقود ما زالوا مدفونين تحت أنقاض منازلهم، بحسب المكتب الإعلامي الحكومي.

نقص حاد في آليات الإنقاذ وقطع الغيار والزيوت ومعدات الدفاع المدني.

مطالب بإدخال آليات الإنقاذ والمساكن المؤقتة ومواد الترميم والتدعيم.

الاحتلال يهدم منازل ومنشآت ويغلق الإبراهيمي.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال، أمس، منازل ومنشآت في عدة مناطق بالضفة الغربية، في حين أغلقت الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المواطنين، واقتحم مستوطنون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، وسط تشديد الإجراءات العسكرية في عدد من المناطق.

ففي خلة الحمص ببلدة يطا جنوب الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن فضل الهدار، المكون من طابقين، وتبلغ مساحة كل منهما 200 متر مربع، ويُؤوي ثمانية أفراد، جلهم من الأطفال.

وفي قرية الجفتلك شمال أريحا، هدمت قوات الاحتلال خمسة مساكن ومُصلّى في تجمع الدعيسات بمنطقة أبو العجاج، للمواطن عمر ادعيس وأبنائه.

وفي المنطقة الغربية من بلدة دير بلوط غرب سلفيت، شرعت قوات الاحتلال في هدم تجمع رعوي يقطنه أكثر من 20 مواطنا منذ ما يزيد على 20 عاما.

وفي غرب مدينة طولكرم، سلمت سلطات الاحتلال المزارع فايز الطنيب إخطارا يقضي بوقف الأعمال وهدم منشآت في مزرعته "حكورتنا"، ومنحته مهلة أسبوع لتقديم اعتراضه على القرار.

وفي القدس المحتلة، اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات في باحاته وأدوا طقوسا تلمودية، وفق محافظة القدس.

وكانت جماعات منضوية في إطار ما تسمى "منظمات الهيكل" قد دعت أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحام المسجد الأقصى وفرض طقوس جديدة داخله، بذريعة الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية.

وفي الخليل، أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي أمام المواطنين حتى مساء اليوم الخميس، بذريعة تأمين احتفالات المستوطنين بالأعياد اليهودية، وشددت إجراءاتها العسكرية في محيطه، وأغلقت الحواجز العسكرية والبوابات الإلكترونية المؤدية إليه.

وأعاقت الإجراءات وصول الطلبة والهيئات التدريسية إلى مدرستي الإبراهيمية الأساسية للبنين والفيحاء الأساسية للبنات، ما تسبب في وقف العملية التعليمية بشكل كامل في المدرسة الإبراهيمية وعرقلتها في مدرسة الفيحاء.

كما أغلقت قوات الاحتلال عددا من البوابات المؤدية إلى أسواق البلدة القديمة، وشددت إجراءاتها العسكرية على الحواجز المقامة على مداخل أحياء جابر والسلايمة وغيث ووادي الحصين، المحاذية لمستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي المواطنين شرق مدينة الخليل.

واستنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قرار سلطات الاحتلال إغلاق الحرم الإبراهيمي، أمام المصلين يومي الأربعاء والخميس، بحجة الأعياد اليهودية.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي معتز أبو اسنينة في تصريح صحفي أمس، إن هذا الإغلاق يأتي في إطار التصعيد المستمر والسعي للاستيلاء على ما تبقى من أجزاء الحرم.

وشدد على أنه مكان إسلامي خالص بكافة أروقته وساحاته، وأن هذه الممارسات تعدٍّ صارخ على حرية العبادة التي كفلتها المواثيق الدولية.

وفي بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، أصيب عدد من الطلبة بحالات اختناق إثر إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوبهم أثناء عودتهم من مدارسهم في محيط جدار الفصل العنصري.

تحذير من تصاعد التوسع الاستيطاني شمال غرب القدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

حذرت محافظة القدس من تصاعد التوسع الاستيطاني في بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة، عقب إقامة مستوطنين بؤرة استيطانية جديدة في منطقة خربة العلاونة على أراضي البلدة، بحماية قوات الاحتلال، لتكون البؤرة الاستيطانية الثانية التي تقام في البلدة خلال أربعة أشهر.

وأفادت محافظة القدس، في بيان أمس، بأن مجموعة من المستوطنين شرعت في إقامة منشآت وتجهيزات في منطقة خربة العلاونة، التي تعد متنفسا وموقعا للتنزه للمواطنين في البلدة، في خطوة تهدف إلى ترسيخ وجود استيطاني جديد على أراضي البلدة وفرض أمر واقع ميداني.

وحذرت المحافظة من مخاطر توسع هذه البؤرة خلال الفترة المقبلة، وامتدادها إلى مساحات إضافية من أراضي المواطنين.

ورأت أن إقامة البؤرة الثانية خلال فترة زمنية قصيرة تأتي في سياق تسارع التوسع الاستيطاني في بيت إكسا ومحيطها، وتثبيت بؤر استعمارية جديدة على الأراضي والتلال المحيطة بالبلدة، بما يهدد بمزيد من تقييد وصول المواطنين إلى أراضيهم الزراعية واستغلالها.

وتعيد المحافظة التذكير بأن هذه التطورات تأتي بعد إقامة بؤرة استيطانية أخرى في 11 آذار/ مارس الماضي عندما اقتحم نحو 40 مستوطنًا أراضي بيت إكسا، في مناطق رأس فريج وكرم الغرابة والمطاطة، برفقة شاحنات وجرافة، وشرعوا بأعمال تجريف للأراضي ووضع منشآت أولية، قبل أن يقدموا على إغلاق طريق زراعية يستخدمها أهالي البلدة للوصول إلى أراضيهم، تحت حماية قوات الاحتلال.

وفي 13 آذار/ مارس، وُثقت أعمال أخرى شملت وضع بركسات وإنارة في منطقتي عرق الحمام وعرق البطوف، إضافة إلى وضع سياج شائك في منطقة خربة سمري.

وفي 2 آب/ أغسطس الماضي، عاد المستوطنون إلى المنطقة الغربية من بيت إكسا وأدخلوا آليات وأجروا أعمال حفر وتجريف بهدف توسيع البؤرة الاستيطانية الجديدة المقامة في المنطقة، فيما تواصلت أعمال التجريف في 10 آب/ أغسطس، في مؤشر على الانتقال من مرحلة إنشاء البؤرة إلى تثبيت وجودها والسعي إلى توسيع نطاقها.

وأكدت محافظة القدس أن خطورة هذه التطورات لا ترتبط فقط بالمنشآت التي أقيمت حتى الآن، وإنما بما قد يترتب عليها من توسيع نطاق الاستيلاء على الأراضي المحيطة، وحرمان أصحابها من الوصول إليها، وفتح طرق لخدمة البؤر، وتثبيت وجود استيطاني دائم على التلال والمناطق المرتفعة.

وتزداد خطورة هذه التطورات في ظل الواقع الذي تعيشه البلدة منذ سنوات، في ظل قيود مشددة على حركة المواطنين والوصول إلى الأراضي، وعزل البلدة عن محيطها، ووجود حاجز عسكري على مدخلها الوحيد، إلى جانب القيود المفروضة على البناء والتوسع العمراني للمواطنين.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

إعلان حكم غيابي
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد بن صلاح بن محمد الغز من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الاقامة الآن في دولة جمهورية مصر العربية ويحمل هوية رقم (903612216)، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/229 وموضوعها ((تفريق للغيبه والضرر)) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية/ سائدة بنت سمير بن صبحي الغز من غزة وسكانها هوية رقم (906691837) وكيلاتها المحاميات / الاء الخضري، وبيسان اللداوي، وانيسة أبو راس وتطليقها منك "طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول " وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة اكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ 2026/8/26م أدناه ولها أن تتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وخمسون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محاماة المدعية "حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/9/13م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

إعلان حكم غيابي
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ سمير بن عبد الخالق بن حسين غز من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الاقامة الآن في دولة جمهورية مصر العربية ويحمل رقم قومي (29605041600276)، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 203/2026 وموضوعها ((تفريق للغيبه والضرر)) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية / وئام بنت إبراهيم بن سعيد قندوس المشهورة الغز من غزة وسكانها هوية رقم (421409822) وكيلاتها المحاميات / الاء الخضري، وبيسان اللداوي وانيسة أبو رأس وتطليقها منك "طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول" وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه الفصل في الحكم 2026/7/19م ولها أن تتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وخمسون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محاماة المدعية "حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/9/13م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام حكم غيابي جريدة

إلى المدعى عليه/ سعيد محمود سعيد الغرباوي من زرنوقة وسكان النصيرات سابقاً ومجهول محل الإقامة في مصر الآن هوية رقم (954748844) لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/129 والمسجل في سجل (8)عدد (...) وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) للمدعية/ صابرين جمال صالح المجدلاوي من زرنوقة ومقيمة حالياً في جمهورية مصر العربية هوية (801500885) وكيلها أ. وليد قرمان بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينهما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها سوء معاشرته لها وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انتهاء عدتها الشرعية وبعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية اعتباراً من تاريخ الحكم الموافق 2026/9/15م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية " وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف. لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/15م.

رئيس محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ محمود سالم مصلح

5 شهداء ومصابون.. إبادة مستمرة في غزة

غزة/ فلسطين:
استُشهد أمس خمسة مواطنين، وأصيب آخرون مع تواصل جرائم الإبادة الجماعية في غزة، بالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار.
وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطن وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي على حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.
وفي البريج وسط قطاع غزة، أفاد الإسعاف والطوارئ باستشهاد طفل وشاب وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي استهدف مواطنين في أثناء تعبئة مياه.
كما استشهد مواطنان متأثرين بجروحهما التي أصيبا بها إثر غارتين إسرائيليتين سابقتين في مدينة غزة، وفق مصادر صحفية.
وفي دير البلح، أفاد مستشفى شهداء الأقصى بانتشال جثمان صياد استشهد بنيران قوات الاحتلال أثناء عمله قبالة ساحل وسط القطاع. وفي جنوب القطاع، أفاد الإسعاف والطوارئ بإصابة مواطنين في غارة من مسيرة إسرائيلية في مواصي بلدة القرارة شمالي خان يونس.

(تصوير/ رمضان الأغا)

وفي عدوان آخر، أصيب مواطنون من جراء قصف من مسيرة إسرائيلية قرب المدخل الغربي لبلدة الزوايدة وسط القطاع.
في السياق، قصفت مدفعية الاحتلال أمس، عدة مناطق شرقي قطاع غزة، وسط إطلاق نار متواصل.
وذكرت مصادر صحفية أن مدفعية الاحتلال استهدفت أمس المناطق الشرقية والجنوبية من مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة.
وقالت إن إطلاق نار مكثفًا من آليات الاحتلال شهدته مناطق شرقي وجنوبي المدينة.
بدورها أفادت الوزارة في التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى من جرّاء العدوان الإسرائيلي على القطاع، بأن إجمالي عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار (11 أكتوبر) بلغ 1,381، والإصابات 4,757.
وعن الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023، ذكرت الوزارة أن العدد التراكمي للشهداء بلغ 73,795، والإصابات 174,869.

لإدخال الإمدادات الطبية

"صحة غزة" تعلن توقف حافلات نقل الكوادر الطبية وتطالب بتحرك دولي

غزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، التوقف التام وشبه الكلي لشركات وحافلات النقل العام للكوادر الطبية، عن العمل من جراء الحصار الإسرائيلي المطبق ومنع إدخال قطع الغيار وإطارات السيارات.
وأكد مدير مركز المعلومات الصحية بالوزارة زاهر الوحيدي في مؤتمر صحفي بغزة، أن هذا الشلل حَرَم مئات الكوادر الطبية من أطباء وممرضين وفنيين من الوصول إلى مقار عملهم، ما فاقم عزلة المرافق الصحية وشل قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ.
وقال إن المنظومة الصحية في القطاع تُساق إلى عملية إعدام جماعي وممنهج تتجاوز حدود الكارثة الإنسانية إلى جريمة إبادة صحية مكتملة الأركان.
وأشار إلى أن المرافق الصحية تحولت إلى هياكل معزولة تحتضر ببطء شديد مع استمرار الحصار ومنع دخول مقومات الحياة الأساسية.
وشدد الوحيدي على أن ما يُروّجه الاحتلال من مزاعم بشأن تسهيل إدخال المساعدات الطبية والإمدادات اللوجستية لا يعدو كونه مسرحية هزيلة ومحاولة مكشوفة لتجميل وجه الإبادة والتغطية على حرب التطهير العرقي.
وأوضح أن ما يسمح بدخوله لا يمثل إلا نزراً يسيراً لا يلبي الحد الأدنى من الاحتياجات التشغيلية للمرافق لإبقائها تصارع بين الحياة والموت.
وبيّن أن المستشفيات تعاني عجزا حادا في الوقود والزيوت وقطع الغيار اللازمة لتشغيل ما تبقى من المولدات الكهربائية الرئيسة، في وقت خرج فيه أكثر من 70% من هذه المولدات عن الخدمة نهائياً، ما ينذر بتوقف الأقسام الحرجة والمنقذة للحياة في أي لحظة.
وأشار إلى أن هذا الخناق يتزامن مع شح غير مسبوق في الأدوية والمستهلكات الطبية، وتعطل الأجهزة التشخيصية، وانغلاق منافذ العلاج بالخارج أمام المرضى والجرحى المدرجين على قوائم الانتظار.
وطالبت وزارة الصحة في ختام المؤتمر الصحفي المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا)، وجميع المؤسسات الدولية والحقوقية، بالتحرك الفوري والعاجل لإدخال الإمدادات الطبية والتشغيلية العاجلة.
كما أكدت أن التاريخ لن يرحم الصامتين، وأن الاكتفاء ببيانات القلق والتنديد لم يعد مجرد تقاعس أخلاقي، بل هو تواطؤ صريح في جريمة إبادة جماعية تُرتكب علناً في وضح النهار.

حماس تنعاه: الأسرى يتعرضون لأبشع صنوف التعذيب

استشهاد الأسير معتز الأطرش داخل سجون الاحتلال

الخليل/ فلسطين:
استشهد أمس، الأسير معتز الأطرش من مدينة الخليل، داخل سجون الاحتلال، في حين نعته حركة المقاومة الإسلامية حماس وحملت الاحتلال المسؤولية.
وأوضحت مصادر عائلية، أن الأطرش كان معتقلاً لدى سلطات الاحتلال، وكانت قد أصدرت بحقه في وقت سابق أمر اعتقال إداري لمدة ستة أشهر.
بدورها، نعت حماس الأسير الأطرش، وقالت إنه ارتقى داخل سجون الاحتلال بعد عام من الاعتقال الإداري، محملة الاحتلال "المسؤولية الكاملة" عن استشهاده وعن حياة ومصير آلاف الأسرى القابعين خلف القضبان.
وقالت الحركة إن الأسرى يتعرضون، "لأبشع صنوف التعذيب والتنكيل والحرمان والإهمال الطبي والقتل المتعمد"، مشيرة إلى ظروف قاسية وسياسات قمعية تهدد حياتهم وسلامتهم.
وجددت حماس عهد الوفاء للأسرى، مؤكدة مواصلة كل جهد وحراك حتى ينالوا حريتهم وكرامتهم، ودعت إلى تحرك وطني ورسمي وشعبي واسع لحمايتهم وإسنادهم، وتصعيد الفعاليات الشعبية والإعلامية والحقوقية في مختلف المحافل والدول، للضغط من أجل وقف ما وصفته بجرائم الاحتلال بحقهم.
كما دعت جماهير الشعب الفلسطيني إلى مواصلة إسناد الأسرى وعائلاتهم والمشاركة الفاعلة في الفعاليات والحراكات المساندة لهم.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام حكم غيابي جريدة

إلى المدعى عليه/ أيمن أحمد عبد المجيد يعقوب من خانيونس وسكان دير البلح سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن خلف الخط الأصفر هوية (407966357) ، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2025/51 والمسجل في سجل (8) عدد (98) وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) للمدعية/ قمر هاني عبد العزيز ميط من قطرة وسكان البريج هوية (420537292) وكيلها أ. وليد قرمان بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة وفرقت بينهما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها سوء معاشرته لها ولا عدة عليها اعتباراً من تاريخ الحكم الموافق 2026/9/15م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية " وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف. لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/15م
رئيس محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ محمود سالم مصلح

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

تبليغ حكم غيابي بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ أحمد صلاح حامد أبو شباب من السبع وسكان خان يونس سابقاً والمقيم حالياً في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، نعلمك أنه قد تم الحكم عليك في الدعوى أساس 2026/210م موضوعها ((نفقة زوجة وأولاد)) والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ فاتن فوزي إسماعيل أبو ختلة من السبع وسكان رفح وحالياً نازحة بمواصي خان يونس، بنفقة زوجة وقدرها "ستون ديناراً أردنياً شهرياً" ونفقة أولاد وقدرها "ثلاثون ديناراً أردنياً شهرياً" لكل طفل أو ما يعادلها بالنقد المتداول لسائر حوائجهم الضرورية الشرعية بما في ذلك الكسوة والمسكن اعتباراً من تاريخ الطلب الواقع في 2026/7/30م وأمرته بدفع ذلك للمدعية وأذنتها بالاستدانة والصرف والرجوع عليه بما يتراكم من ذلك وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية "حكماً وجاهياً" بحق المدعية قابلاً للاستئناف "غيابياً" بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف ولذلك صار تبليغك حسب الأصول.
وحرر في الرابع من ربيع الثاني لسنة 1448هـ الموافق 2026/9/16م.
قاضي محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي - جريدة

إلى المدعى عليه / خالد محمد محمد سادات من مصر وسكان مصر ومجهول محل الإقامة فيها الآن هوية (703548446) ، لقد عادت الدعوى أساس 2026/23م وموضوعها ((اثبات طلاق)) المتكونة بينك وبين المدعية/ جنين صخر نزهات جحا من غزة وسكان النصيرات هوية (422696393) من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في خان يونس "مصدقة" بموجب القرار الاستئنافي رقم (195) المؤرخ في 2026/08/24م، حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية ولذلك صار تبليغك حسب الأصول.
وحرر في 2026/9/16م.
رئيس محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ محمود سالم مصلح

القسام تعلن استشهاد عضو مجلسها العسكري وقائد لواء رفح نائل أبو عبيد

غزة/ فلسطين:

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، استشهاد القائد نائل عطية محمد أبو عبيد، الملقب بـ"أبو عطية"، عضو المجلس العسكري العام للكتائب وقائد لواء رفح، إثر جريمة اغتيال أول من أمس، وفق بيان عسكري.

وقالت القسام إن أبو عبيد التحق بصفوفها عام 1993، وشارك في العديد من العمليات "النوعية"، أبرزها عمليات الأنفاق: تفجير برج حردون، وبراكين الغضب، وعملية محفوظة.

وأضافت أنه قاد كتيبة يبنا عام 2002، وشارك في التصدي لاجتياحات "العدو" للمخيم، قبل أن يتدرج في المواقع القيادية بلواء رفح، فتولى قيادة التخصصات العسكرية عام 2014، ثم قيادة دائرة العمليات عام 2016.

وذكرت أن أبو عبيد كان أحد قادة "طوفان الأقصى"، وأسهم في التخطيط والإشراف على "العبور المقدس" ضمن اختصاص لواء رفح، قبل أن يتولى قيادة لواء رفح خلفًا للشهيد القائد محمد شبانة.

وقالت الكتائب إن أبو عبيد أمضى عقودًا في "الجهاد والعطاء"، وخاض سنوات من "المقاومة والمطاردة والإنجاز"، قبل أن يستشهد.

وأضافت أن استشهاده جاء بعد مسيرة "تُوجت بشرف الشهادة"، مؤكدة عهدها بـ"ألا نخون دماء الشهداء، وأن نواصل طريقهم ونقتفي أثرهم ونستكمل ما بدؤوه".

واختتمت كتائب القسام بيانها بالتأكيد على مواصلة الطريق حتى "تحرير أرضنا".

عقيدةٌ لا تُكسَر وأثرٌ لا يُمحى.. الجماهير تُجدّد العهد في وداع قائد لواء رفح الشهيد **نائل أبو عبيد**

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في لحظةٍ تاريخية تفيض بالثبات والوفاء، خرجت الجماهير في خانيونس جنوب قطاع غزة في تشييع حاشد للشهيد نائل عطية أبو عبيد (أبو عطية)، قائد لواء رفح في كتائب القسام وعضو المجلس العسكري العام.

لم يكن هذا المشهد المهيب مجرد مراسم وداع لرمز عسكري بارز، بل تحوّلَ إلى استفتاء جماهيري واسع يعكس تمسك الشارع الفلسطيني بخيار المقاومة.

التلاحم الشعبي في جنازة القائد أثبت أن غياب الرموز لا يزيد الجماهير إلا ثباتاً وتماسكاً حول ثوابتها الوطنية.

معادلة العلم والكفاح

تتجلّى فرادة السيرة الذاتية للشهيد القائد "أبو عطية" في كونه جمع بين القيادة الميدانية العسكرية والتفوق الأكاديمي والعمل المجتمعي، وهو ما جعل منه قريبا من قلوب أبناء مدينته ومخيمه "يبنا".

وفي شهادة مؤثرة تنبض بالثبات والاعتزاز، رثته شقيقته قائلة: "كان نائل إنساناً خلوقاً، مؤدباً، باراً بوالديه، وخدوماً لجميع الناس، وبالرغم من مشاق الكفاح والمواجهة، أصرّ على الاستمرار في طلب العلم حتى نال درجة الدكتوراة، إلى جانب أدائه مناسك الحج".

وأضافت بصوتٍ مفعم باليقين: "المقاومة لن تتوقف باستشهاد نائل؛ فنحن في أرض رباط ومقاومتنا مستمرة ما دمنا على هذه الأرض، وربنا سبحانه وتعالى سينصر المظلومين".

امتداد لنهج الشهداء الكبار

من جهته، شدّد القيادي جمعة الغول، ممثل حركة حماس في القوى الوطنية والإسلامية، على أن القائد نائل أبو عبيد يمثل امتداداً حقيقياً لمسيرة القادة الشهداء العظام في رفح، أمثال العطار وأبو شمالة وشبانة.

وأشار الغول إلى أن الشهيد لم يكن يكتفي بإدارة معارك الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأمته، بل كان له حضورٌ استثنائي في التفاصيل اليومية للناس، من خلال الإصلاح بين العائلات والمشاركة الفاعلة في العمل الإغاثي والإنساني.

وأردف الغول قائلاً: "الدكتور نائل كان معروفاً لدى كل طفل وشاب وامرأة ورجل في رفح بتواضعه وعطائه السخي، نال شهادة الدكتوراه في العلوم الإدارية قبل الحرب بعام ليمزج بين العلم والعمل القيادي".

وأضاف: "إن هذه الدماء الزكية تبرهن صدق المسيرة، والمقاومة لم ولن تتوقف ما دام الاحتلال جاثماً على أرضنا".

بناء الأجيال وروح المخيم

ولم تقتصر المشاعر على المواقف الرسمية والعائلية، بل انعكست بقوة في كلمات أهالي رفح ومخيماتها الذين عاصروا الشهيد القائد وعايشوا عطاءه اليومي بين أزقتها.

وفي كلمة عفوية تختزل الوجدان الشعبي، قال المواطن خالد الطويل: "أبو عطية ابن مسجد الهدى بمخيم يبنا، صنع أجيالاً ورجالاً ملتزمين بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، والدفاع عن الحق وعقيدتهم ووطنهم، كان منا وفينا، وعطاؤه سيبقى حافراً في قلوب الجميع".

إن هذه الشهادات الحية تعكس حجم الرصيد الشعبي الذي تركه أبو عبيد في قلوب أبناء مدينته، حيث امتزجت لديه السيرة النضالية بالالتزام الأخلاقي والتربوي.

رسالة ثبات في وجه العدوان

إن هذا الحشد الجماهيري الغفير يحمل في طياته دلالات سياسية وميدانية عميقة؛ فهو يؤكد أن الحاضنة الشعبية للمقاومة متجذرة ومستعدة لتحمل التضحيات الجسام في سبيل انتزاع حقوقها المشروعة، كما ترسل المشاركة الشعبية رسالة واضحة لكل من يراهن على انكسار المقاومة؛ مفادها أن استشهاد القادة لا يورث الفراغ، بل يصنع أجيالاً جديدة تؤمن بمسيرتهم وتواصل حمل الراية.

يغادر القائد نائل أبو عبيد ميدان الدنيا بعد مسيرة طويلة من التضحية والعطاء، لكن الأثر الذي تركه في نفوس أبناء شعبه سيبقى محركاً أساسياً للإصرار والصمود، لتبقى رفح وأهلها كما كانت دوماً، قلعةً للثبات وعنواناً للوفاء لشهدائها.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليها (ايمان مازن حسونة فتوح المشهورة مصبح) من غزة وسكانها سابقاً وحالياً في قطر ومجهولة محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم (الثلاثاء) الموافق (2026/10/20م) الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/420 وموضوعها ((اكساء حكم)) والمرفوعة عليك من قبل المدعي (رشاد مصطفى عطيه مصبح) وكيلته المحامية/ روعة الكحلوت، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة، سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/9/16م

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه (باسل محمد باجس ياغي) من غزة الشجاعية سابقاً وحالياً في دولة ماليزيا ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم (الأحد) الموافق (2026/10/18) الساعة التاسعة صباحاً وذلك لبذل مساعي الصلح بينك وبين زوجتك المدعية (سارة هلال محمد ياغي) في القضية أساس 2026/172 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة، سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/9/16م

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

خلال برنامج "نبض غزة" الذي عقدته "فلسطين"

مخاتير ووجهاء يطالبون بانتخابات المجلس الوطني وإعادة بناء منظمة التحرير

غزة/ أدهم الشريف:

طالب مخاتير ووجهاء في قطاع غزة بإجراء انتخابات المجلس الوطني، لكونها خطوة أساسية لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتجديد مؤسسات منظمة التحرير، مؤكدين أهمية التوافق الوطني وتهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

جاء ذلك خلال برنامج نبض غزة الذي عقدته صحيفة «فلسطين» أمس في مقرها بمدينة غزة، إذ تناول المشاركون واقع العملية الانتخابية المرتقبة، والعراقيل التي قد تحول دون إجرائها، إلى جانب رؤيتهم لترتيب أولويات الاستحقاقات الانتخابية الفلسطينية.

أبو شعبان: العائلات مستعدة لتوفير الأجواء المناسبة لعقد الانتخابات وتأمينها

العيماوي: إعادة هيكلة وتشكيل المنظمة تحتاج إلى توافق وإرادة وطنية

أبو شريعة: تجاوز انتخاب المجلس الوطني لن يعالج جوهر الأزمة السياسية

شحيبر: تهيئة البنية التحتية للانتخابات يتيح المجال أمام الشعب لاختيار ممثليه

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

سكيك: التفرد بالقرار ليس صحيًا وإنهاء الظاهرة يتطلب عقد الانتخابات بموعدها

ولم يستبعد المخاتير لجوء رئيس السلطة محمود عباس إلى تأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل لأسباب تتعلق بالانقسامات داخل حركة فتح، والارتهان لاتفاق أوسلو، وعراقيل الاحتلال.

وقال مختار مدينة غزة عبد الكريم أبو شعبان: إن هناك عراقيل عديدة قد تحول دون إجراء الانتخابات التشريعية، من بينها الأوضاع الراهنة في قطاع غزة الذي ما يزال يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية، وكذلك تحديث السجل الانتخابي، علاوة على المعيقات التي قد يضعها الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أبو شعبان، أن العائلات والعشائر مستعدة للمساهمة في توفير الأجواء المناسبة لعقد الانتخابات وتأمينها، معربًا عن أمله في أن تجرى استجابة للاستحقاقات الدستورية الفلسطينية، بما يؤسس لواقع فلسطيني أفضل.

بدوره رأى مختار منطقة الصبرة محمد العيماوي، أن الظروف الراهنة والعراقيل التي يضعها الاحتلال، ولا سيما في الضفة الغربية، قد تؤدي إلى تأجيل الانتخابات التشريعية.

كما أشار إلى صعوبة الأوضاع الاقتصادية والأمنية والازدحام السكاني في قطاع غزة، مبينًا أن إجراء الانتخابات يتطلب القدرة على تأمين صناديق الاقتراع وحمايتها.

وأكد العيماوي أن التوافق الوطني والفصائلي يمكن أن يفتح الطريق أمام إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، محذرًا من أن تغليب المصالح الشخصية والحزبية قد يحول دون ذلك.

وشدد على ضرورة إعادة هيكلة منظمة التحرير وتشكيلها، معتبرًا أن ذلك يحتاج إلى إرادة وطنية واتفاق فلسطيني، إلى جانب الضغط من أجل إجراء انتخابات المجلس الوطني.

وأضاف، أن الانتخابات يمكن أن تسهم في تغيير الوضع القائم وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، مؤكدًا أن الفلسطينيين بأمسّ الحاجة إلى التغيير وترتيب البيت الداخلي.

من جهته، قال مختار عائلتي أبو شريعة والحساينة د. جدوع أبو شريعة، إن احتمال تأجيل الانتخابات يظل واردًا في وجود الانقسام الفلسطيني، إلى جانب الدور الذي يؤديه الاحتلال في تعقيد المشهد.

وأكد أن الوضع الحياتي في قطاع غزة يختلف عن بقية الأراضي الفلسطينية، معربًا عن أمله في أن تفضي الانتخابات إلى الخروج من المأزق السياسي الراهن.

ورأى أبو شريعة أن البداية ينبغي أن تكون بانتخاب مجلس وطني ينبثق عنه قيادة منظمة التحرير، معتبرًا أن إجراء الانتخابات التشريعية دون انتخاب المجلس الوطني لن يعالج جوهر الأزمة السياسية.

وأشار إلى أن المجلس الوطني بحاجة إلى التجديد، داعيًا إلى ترتيب الاستحقاقات الانتخابية بدءًا من المجلس الوطني وصولًا إلى الرئاسة، مع التأكيد على ضرورة التوافق الوطني لعقدها.

وفي سياق متصل، قال مختار عائلة شحيبر ناهض شحيبر: إن إجراء الانتخابات يتطلب وجود اتفاق سابق على احترام نتائجها، عادًّا أن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى انتخابات حقيقية تنهي أزماته السياسية الداخلية.

وعبر شحيبر عن رفضه لفكرة بقاء قيادة السلطة في مواقعها لفترات طويلة بينما تغير رؤساء دول لمرات عديدة، وبقي رئيس السلطة في مكانه منذ انتخابه عام 2005.

وطالب شحيبر بترتيب البيت الفلسطيني وإصلاح منظمة التحرير ومؤسسة رئاسة السلطة.

وأكد شحيبر ضرورة إجراء انتخابات المجلس الوطني قبل التشريعية والرئاسية، مشددًا على أهمية تهيئة البنية التحتية اللازمة للعملية الانتخابية، وإتاحة المجال أمام الشعب لاختيار ممثليه.

كما دعا إلى جمع سلاح العائلات، معتبرًا أنه يرتبط بالمشكلات والخلافات العائلية.

أما أحد وجهاء مدينة غزة، جميل سكيك، فأكد أن الانتخابات حق يجب ممارسته بحرية، داعيًا قيادة السلطة والتنظيمات المختلفة إلى العمل وفق برنامج موحد يخدم القضية الفلسطينية.

وقال سكيك: إن التفرد بالحكم والقرار الفلسطيني ليس ظاهرة صحية، معتبرًا أن إنهاء هذا الوضع يتطلب إجراء الانتخابات في موعدها.

وفيما يتعلق بالمجلس الوطني، انتقد سكيك "التعيينات"، معتبرًا أنها تعكس نظام المحاصصة الذي لجأت إليه قيادة منظمة التحرير، ودعا إلى وجود قيادة قادرة على توحيد الشعب الفلسطيني ومواجهة الظروف الصعبة التي يعيشها.

وأشار إلى صعوبة الوضع في قطاع غزة بعد الحرب، متسائلًا عن دور قيادة السلطة تجاه ما يحدث في غزة، في حين يكثر الحديث عن إجراء الانتخابات.

وفي ختام مداخلاتهم، تركزت مواقف المشاركين على ضرورة إعادة ترتيب الأولويات السياسية الفلسطينية، وإجراء انتخابات المجلس الوطني باعتبارها، وفق رؤى عدد منهم، مدخلًا لإعادة تشكيل مؤسسات منظمة التحرير وتجديد شرعيتها، على أن تليها بقية الاستحقاقات الانتخابية، في وجود توافق وطني يضمن احترام نتائج صناديق الاقتراع.

حرمان الأسرى من مياه الشرب "عقاب جماعي"

هلال نصّار

الحرمان من مياه الشرب سياسة صهيونية جديدة استُخدمت عقابا جماعيا ضد أسرى غزة في المعتقلات العسكرية الخاضعة لسيطرة قوات الاحتلال ومصلحة السجون الإسرائيلية، في حين كشفت تقارير رسمية أعدّتها النيابة العسكرية الإسرائيلية عن حرمان أسرى فلسطينيين من الوصول المنتظم إلى مياه الشرب لساعات طويلة، ووصفت ذلك بأنه "عقاب جماعي" فُرض خلال فترة الحرب.

وسلّمت وزارة القضاء الإسرائيلية 6 تقارير إلى جمعية حقوق المواطن، بعد التماس قضائي للمطالبة بنشرها، وكانت الدولة قد امتنعت سابقًا عن تسليمها بدعوى حماية أمن الدولة، واستندت التقارير إلى 3 زيارات ميدانية أجراها ممثلو النيابة العسكرية إلى سجن "كتسيعوت" في النقب خلال مايو، ويونيو، وسبتمبر 2024، وأشار أحد التقارير إلى أن "نتائج الزيارتين الأولى والثانية أظهرت أنه في بعض الأقسام فُرضت سياسة تحدّ من الوصول إلى المياه، بما يمنع توفير مياه شرب متواصلة خلال جزء من ساعات اليوم"، وأضاف التقرير نقلًا عن إفادات أسرى أن منع المياه "نُفّذ من حين لآخر كجزء من عقاب جماعي، وفي أماكن أخرى جرى كإجراء ثابت لنحو نصف ساعات اليوم". كما أشار إلى أن هذه السياسة تقلّصت قبل زيارة سبتمبر.

ردًّا على ذلك، نفت إدارة سجون الاحتلال هذه الشهادات في بيان، قائلة: "الادعاء بمنع الوصول إلى مياه الشرب أو فرض عقاب جماعي على الأسرى غير صحيح". وأكدت أن الجهاز "يعمل وفق القانون، ولكل الأسرى والموقوفين وصول منتظم إلى مياه الشرب والاحتياجات الأساسية". تأتي هذه المعلومات في إطار تشديد واسع لظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر 2023، حيث أقرّت تقارير سابقة للنيابة العسكرية بحالات جوع حاد أدّت إلى "فقدان وزن شديد، ضعف جسدي كبير وحالات إغماء"، واكتظاظ شديد، حيث احتُجز 90% من الأسرى في مساحات تقل عن 3 أمتار مربعة، بالإضافة إلى حرمان آلاف الأسرى من أَسرّة للنوم، وبلاغات عن عنف من السجانين وحرمان من خدمات صحية ووصول إلَى المحاكم.

وفي سبتمبر 2025، قضت محكمة الاحتلال العليا بوجود "مؤشرات" على خرق إدارة سجون الاحتلال لواجب توفير ظروف معيشية أساسية، وألزمت الدولة بتصحيح الوضع. لكن تقارير صحافية لاحقة كشفت أن "شيئًا لم يتغير"، ورصدت مؤسسات حقوقية فلسطينية ما يقرب من 7 آلاف حالة اعتقال خلال عام 2025، واستشهاد 32 أسيرًا فلسطينيًا في السجون الإسرائيلية خلال العام نفسه. وأشارت إلى أن إجمالي شهداء الحركة الأسيرة منذ بدء الحرب بلغ 100 أسير، معظمهم نتيجة التعذيب والإهمال الطبي.

الصورة المُغيَّبة: كيف يُعتّم الاحتلال على تدنيس الأقصى؟

علي إبراهيم

يشهد موسم الأعياد اليهوديّة الطويل تصاعدًا في سياسة التعتيم الإعلامي على الأقصى، وهو عدوانٌ ممنهج يتزامن مع تمادي عناصر تهويد المسجد في العدوان عليه، فلم يعد باستطاعة الفلسطينيين رصد أفواج المقتحمين، وتسجيل مقاطع مصورة لجولاتهم، وأدائهم الطقوس العلنية في ساحات المسجد، وهو ما سنوضحه في المعطيات أدناه، ما يجعل اكتشاف تفاصيل التدنيس على المسجد وساحاته ومكوناته البشرية، عبر المقاطع المصوّرة والمعطيات التي تنشرها صفحات "منظمات المعبد" على وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل إعلام الكيان، أمرًا صعبًا، ويعني عدم قدرة المصلين والمرابطين وحراس الأقصى على مراقبة أيّ عدوانٍ جديد في المسجد، وفي الكثير من الحالات لا يتم التنبه له إلا بعد وقتٍ طويلٍ من حدوثه، وعلى أثر إفصاح أذرع الاحتلال عنه.

كيف أُبعد حرّاس الأقصى عن مسرح العدوان

شهدت السنوات الماضية تصاعدًا ملحوظًا في استهداف حراس الأقصى، حيث تعرضوا لهجمات متتالية، هدفت إلى تحييد عصب حماية المسجد، من خلال استهدافهم بشكلٍ مباشر، والحدّ مما يستطيعون القيام به، وتُشير مصادر فلسطينية إلى أن الاحتلال صعّد من استهداف الحراس على أثر "هبة باب الأسباط" في تموز/ يوليو 2017، فقد بدأت شرطة الاحتلال حينها بتطبيق سياسة جديدة تقضي بالسماح لحارسين فقط بالوجود في الأقصى خلال جولات اقتحامات المستوطنين، بعد أن كان يُسمح بوجود عشرة حراس، ومن ثم أتبعها بتعليمات جديدة منعت الحراس من ملاحقة المقتحمين، وفرضت على الحارس المشي وراء آخر جندي إسرائيلي مرافق لجولة الاقتحام على مسافة بعيدة.

وخلال السنوات اللاحقة صعّدت شرطة الاحتلال من هذه الإجراءات، وقد رافقها تصعيد الاستهداف المباشر الجسدي والنفسي للحراس، من خلال الاعتداء عليهم داخل الأقصى، واعتقالهم بشكلٍ متكرر، وإصدار قرارات الإبعاد بحقهم، وبذلك استطاع الاحتلال أن يُحجِّم دور حراس الأقصى بشكلٍ ملحوظ، والذي أثّر على قدرتهم على التوثيق، وصولًا إلى تحديد شرطة الاحتلال مسافة 200 متر تفصل الحراس عن المستوطنين، وأخيرًا منعهم من الاقتراب بشكلٍ كامل. وعلى الرغم من مضي هذه السنوات، لم يتغير واقع حراس الأقصى، إن من حيث تصاعد العدوان المباشر عليهم من قبل قوات الاحتلال، أو في سياق منعهم من القيام بأي محاولات لتوثيق ما يجري داخل المسجد، ولا تترك قوات الاحتلال فرصة لمنع الحراس من القيام بأي دور، إلى جانب تراجع أعداد الحراس بفعل إجراءات الاحتلال، والتي أشرنا إليها في العنوان السابق.

لا شهود في المسجد: حصار المصلين والمرابطين

وإلى جانب حراس الأقصى، كان للمرابطين والمصلين دورٌ كبير في الإسهام في توثيق الانتهاكات التي تجري في الأقصى، بحماية من قوات الاحتلال، إلا أن العنصر البشري الإسلامي تعرض منذ عام 2015 إلى استهدافٍ متنام، ومنذ ذلك الوقت تصعّد أذرع الاحتلال الأمنية من فرض القيود المختلفة التي تستهدف المرابطين والمصلين، وتتنوع هذه القيود ما بين فرض القيود العمرية أمام أبواب الأقصى، وتقليل أعداد المصلين بالتزامن مع اقتحامات المسجد، وصولًا إلى إصدار قرارات الإبعاد بحقهم، ومنعهم من الاعتكاف في الأقصى، إن كان ذلك في شهر رمضان، أو في مواسم العبادة الإسلامية الأخرى.

وفيما يتصل بموضوع منع المصلين من توثيق العدوان على المسجد، تُشير المصادر الفلسطينية إلى منع الفلسطينيين من القيام بذلك داخل الأقصى وفي خارجه، ففي الأقصى تمنع قوات الاحتلال المصلين من تصوير الانتهاكات، ومراقبة ما يقوم به المستوطنون، وتعتقل أيّ مصلٍ يستخدم هاتفه لتصوير اقتحامات المستوطنين للأقصى، إضافةً إلى انتهاج قوات الاحتلال سياسة إخلاء ساحات الأقصى بالقوة بالتزامن مع الاقتحامات، وباتت في الأشهر الماضية تمنع وجودهم خارج المصليات المسقوفة، في محاولة لإقصائهم بشكلٍ كامل عما يجري في ساحات الأقصى.

استهداف صحفيي القدس

في ظلّ تصاعد العدوان على الفلسطيني الذي يحاول توثيق العدوان على الأقصى، تصاعدت انتهاكات أذرع الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين، داخل الأقصى وفي محيطه، لإسكات الصوت القادر على كشف ما يجري في الأقصى، وارتباط الصحفيين بوسائل إعلام، ما يعني أن إسكات الصحفي في المسجد سيمنع المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية من تغطية ما يجري في المسجد، فبحسب "لجنة حماية الصحفيين" تصاعدت انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين الذين يحاولون تغطية المجريات في المسجد الأقصى ومحيطه، وأشارت اللجنة إلى أن هذا التصعيد اشتدّ بالتزامن مع حرب الإبادة في غزة. ووصلت حدّ حظر عدد من المنصات الإعلامية المقدسية في 23/2/2026، حيث حظرت سلطات الاحتلال عددًا من المنصات الإعلامية المقدسية، وهي "القدس البوصلة، وشبكة العاصمة، وقدس بلس، ومعراج، وميدان القدس"، وهو ما شكّل نقطة جديدة في سياق كتم الصورة التي ترصد العدوان على الأقصى.

اعتداءاتٌ كشفتها عدسات المستوطنين

ألقت سياسات الاحتلال واعتداءاته آنفة الذكر بظلالها على قدرة الفلسطينيين على توثيق العدوان على المسجد الأقصى، ومكوناته البشرية، وأصبحت أداة الفلسطينيين لتوثيق الاقتحامات مقاطع مصورة تلتقط من خارج الأقصى من أماكن بعيدة، مستخدمين معدات تسمح بتقريب الصور والفيديوهات بشكلٍ كبير، أما من داخل الأقصى فإن جلّ المقاطع المصورة التي تُظهر قيام المستوطنين بأداء الطقوس العلنية في ساحات الأقصى الشرقية، وأداء "السجود الملحمي"، وتقديم الشروحات حول "المعبد" وغيرها، مصوّرة من قبل المستوطنين، وتصل إلى المهتمين والمتابعين بعد نشرهم لها عبر حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أصبحت تُستخدم هذه المقاطع المصورة لتُظهر حجم السيطرة والتحكم التي تستطيع فرضها في الأقصى، إلى جانب تكثيف الرسائل لجمهورها، تستعرض من خلالها "إنجازاتها".

ولم يقف التصوير والنشر عند المستوطنين والمنظمات المتطرفة فقط، بل امتدّ للسياسيين الإسرائيليين، الذين يشاركون في اقتحام الأقصى، فقد دأب ساسة الاحتلال، وفي مقدمتهم إيتمار بن غفير، على تصوير مقاطع من داخل الأقصى خلال اقتحامه للمسجد، وتوجيه رسائل تحريضية على الفلسطينيين في غزة، أو على المسجد الأقصى ومكوناته البشرية، والتقاط صورة تحت خيمة داخل الأقصى، على غرار ما جرى في ذكرى "خراب المعبد"، وغير ذلك، ويقوم بنشرها في وسائل التواصل الاجتماعي.

أما على صعيد أداء الطقوس العلنية، فقد شهد العام الماضي العديد من الحوادث التي تكشّف فيها الاعتداء بعد نشر المنظمات المتطرفة أو المستوطنين توثيقًا للعدوان، أو على أثر تنبّه حراس الأقصى للأمر فجأة، وهو ما جرى خلال "عيد الأسابيع/الشفوعوت" في 2/6/2025، حيث تمكّن عددٌ من المستوطنين من الفرار باتجاه قبة الصخرة وبحوزتهم خبزٌ مغمّس في الحمر، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أنها أجزاء من "قربان" مذبوح تقطر منه الدماء، إلا أن حراس الأقصى تمكنوا من منعهم، وأغلقوا باب المصلى قبل وصولهم إليه، ومن بعدها قامت شرطة الاحتلال بإخراجهم من الأقصى.

ومن الاعتداءات التي تصاعدت في الأقصى خلال الفترة الماضية، ففي 24/9/2025 أظهر مقطع مصور نشره المستوطنون أحدَ الحاخامات وهو ينفخ في "الشوفار" داخل الأقصى، في حين كان الشرطي يصوره، وسط تصفيق وتشجيع من باقي المقتحمين. وفي 17/12/2025 نشرت منظمة "أبناء جبل موريا" مقطعًا مصورًا، يُظهر عددًا من أتباعها خلال اقتحامهم الأقصى، مجتمعين أمام درج الصخرة الغربي، ورددوا شعارات من الأساطير المنسوجة عن "التمرد المكابي".

"رأس السنة العبرية" عندما غابت الصورة تمامًا

ولعل أبرز تجسيد لهذا النمط الثلاثي من التعتيم الإعلامي ما جرى خلال اقتحامات الأقصى بالتزامن مع "رأس السنة العبرية"، فقد شهد المسجد واحدًا من أسوأ محطات تغييب الصورة في المسجد الأقصى، فمع مضي المناسبة لم تستطع المصادر الفلسطينية نشر أي معطيات لها علاقة بما جرى في الأقصى خلال هذا اليوم، وبحسب الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص، نشر بعض نشطاء المنظمات المتطرفة في اليوم التالي للاقتحامات تقريرًا عن النفخ في بوق "الشوفار"، وأكد التقرير إقامة "صلاة جماعية تاريخية" في ساحات الأقصى الشرقية صباح الأحد في 13/9/2026، حضرها 220 مستوطنًا. ونُفخت خلال هذه الطقوس في أبواق "الشوفار" المصنوعة من العظم، رافقتها أبواق معدنية صغيرة.

ولم يكن الخبر السابق هو الوحيد، فعلى أثر التعتيم الذي رافق الاقتحامات، وتعذّر الحصول على أي توثيق مصوّر لها، نقلت العديد من المنصات الفلسطينيّة عن تقارير إعلامية عبريّة أن البوق نُفخ داخل الأقصى أكثر من ثلاثين مرة خلال "صلاة الظهيرة" التي قادها الحاخام آرييه ليبو. وأوضح ليبو للقناة السابعة العبريّة أن شرطة الاحتلال "تعاطفت معه بوضوح"، ولم تعتقله عقب أول نفخة، بل انتظرت حتى أتم صلاته الجماعية كاملة.

أخيرًا، يكشف نمط التعتيم في "رأس السنة العبرية" وما سبقها من محطات عن حقيقة أعمق، مفادها أن الاحتلال يتجه بشكلٍ محموم نحو إحلال مستوطنيه في الأقصى، وهذا الإحلال يجب أن يتم في ظلّ غياب للصورة، بالتوازي مع تصعيد فرض القيود، وتقليل أعداد المصلين إلى المسجد، ما يسهل على الاحتلال وأذرعه المتطرفة المضي قدمًا في هذا الإحلال، ويشكل غياب التوثيق نجاح سياسة الإقصاء التي تناولتها فقرات هذا المقال، ويؤكد انقلاب الأدوار الخطير في المسجد، حيث يتحول المدافع عن المسجد إلى ملتق لتطورات العدوان، ويتفاعل مع ما يجري في المسجد وهو خارج دائرة المواجهة، أما من هم خارج دائرة التفاعل المباشر مع الأقصى من الشعوب العربية والإسلامية، فتصل إليهم أخبار التدنيس منجّمة مبعثرة، لا تُحدث فيهم الأثر المطلوب من التفاعل واستنهاض الفعل المناسب تجاه العدوان. ما يعني أن الوظيفة الأساسية التي صُمم من أجلها التعتيم تتجلى في تحييد كل الفاعلين عن مشهد الدفاع عن الأقصى، وأن يُدار العدوان على الأقصى في غياب الطرف الذي من المفترض أن يكون حارسه الأول.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

خطر داهم فوق رؤوس الغزيين

2000 مبنى في القطاع مصنفة ضمن المباني الخطرة والآيلة للسقوط.

الأمطار والسيول والرياح في الشتاء المرتقب قد تزيد مخاطر المباني المتضررة.

غياب البدائل السكنية يجبر بعض الأسر على الإقامة في مبانٍ متضررة بالرغم من حجم الخطر.

مطالب بتسريع إعادة الإعمار وإزالة الركام وتأهيل البنية التحتية.

2000 مبنى آيل للسقوط في غزة..
مطالب بمسار شامل وفوري لإعادة الإعمار

غزة/ رامي رمانة:

مع سقوط عمارة سكنية في مدينة غزة أمس وارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين، تتصاعد المطالب بتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه سكان القطاع، والضغط على سلطات الاحتلال لفتح المعابر وإدخال مواد البناء ولوازم الإعمار، والبدء الفوري في إعادة بناء ما دمرته الحرب، قبل أن يزيد فصل الشتاء من المخاطر التي تواجه المباني المتضررة والنازحين.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

ووفق تقديرات رسمية، فإن 2000 مبنى في القطاع مصنفة ضمن المباني الخطرة والآيلة للسقوط بفعل حرب الإبادة بما يشكل تهديدا لآلاف العائلات.

المواطن محمد أبو عيسى يؤكد أن سكان القطاع لا يملكون مزيدًا من الوقت للانتظار، في وجود الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمباني والبنية التحتية.

وحذر أبو عيسى في حديثه لصحيفة "فلسطين" من أن اقتراب فصل الشتاء سيزيد من معاناة السكان، موضحًا أن الأمطار الغزيرة والسيول قد تفاقم أوضاع المباني المتضررة وتزيد من احتمالات انهيار المزيد منها، إلى جانب إغلاق الطرق وتعطيل حركة المواطنين.

ودعا إلى عدم ربط إعادة الإعمار بأجندات أو شروط سياسية، مؤكدًا أن الأولوية يجب أن تكون لحماية حياة المواطنين وتوفير مساكن آمنة لهم، قبل تفاقم المخاطر مع حلول فصل الشتاء.

من جهته، دعا المواطن صهيب المجدلاوي إلى تحذير المواطنين من المباني المتضررة سواء عبر الاقتراب منها أو السكن فيها، مؤكدًا في الوقت نفسه أن غياب البدائل السكنية يدفع بعض الأسر إلى المخاطرة بحياتها وحياة أفرادها.

وقال المجدلاوي لصحيفة "فلسطين" إنه مع انعدام الخيارات المتاحة للسكن، قد يجد المواطن نفسه مضطرًا للإقامة في مبنى متضرر بالرغم من إدراكه لحجم الخطر، الأمر الذي يستدعي تدخلًا عاجلًا من الجهات المختصة لتحديد الأبنية الخطرة وتأمين بدائل آمنة للسكان.

انهيار شبه كامل

من جهته أوضح م.محمد العسكري خبير البنية التحتية والإسكان أن أكثر من 450 ألف وحدة سكنية دمرها الاحتلال بشكل كامل أو جزئي خلال حرب الابادة، ما أدى إلى تشريد مئات آلاف الأسر وفقدانها لمساكنها واستقرارها. كما تعرض ما يقارب 80% من البنية التحتية لأضرار جسيمة شملت شبكات المياه والصرف الصحي والطرق والكهرباء، وهو ما أدى إلى انهيار شبه كامل في قدرة المدن والأحياء السكنية على العمل بشكل طبيعي.

وفي القطاعين الصناعي والزراعي، بين العسكري لصحيفة "فلسطين" أن الدمار امتد ليطال أساسات الإنتاج، إذ تعرض القطاع الصناعي للتدمير والشلل شبه الكامل، في حين تضرر القطاع الزراعي بما يزيد على 90% نتيجة تدمير الأراضي الزراعية وشح الموارد وتعطل سلاسل الإنتاج، ما فاقم أزمة الأمن الغذائي ورفع مستويات الاعتماد على المساعدات الإنسانية بشكل غير مسبوق.

وأشار لصحيفة "فلسطين" إلى أن القطاع، يعيش أزمة إيواء خانقة، إذ تنتشر مئات مراكز النزوح التي تعتمد على الخيام أو حلول مؤقتة لا توفر الحد الأدنى من شروط الحياة الإنسانية، وتحولت إلى بيئات غير صالحة للاستقرار البشري على المدى الطويل.

وشدد على أن استمرار الواقع دون تدخل جاد يعني ترسيخ الانهيار وتحويل الأزمة إلى حالة دائمة من التدهور الإنساني والتنمية المعطلة.

لذلك فإن المطلوب اليوم يتجاوز الإغاثة المؤقتة نحو مسار شامل وفوري لإعادة الإعمار، يبدأ برفع القيود عن مواد البناء، وإزالة الركام، وإعادة تأهيل البنية التحتية، وتمكين اللجنة الإدارية من مباشرة عملها داخل القطاع.

من جانبه قال المختص في الشأن الاقتصادي محمد سكيك إن ما حدث يؤكد بوضوح أن الإنسان يجب أن يكون المحور الأساسي في جميع خطط الاستجابة والتعافي، مشددًا على ضرورة إعادة النظر في أولويات الجهات المانحة بما يتناسب مع حجم الاحتياجات والمخاطر القائمة على الأرض.

وأوضح سكيك لصحيفة "فلسطين" أن ما جرى لا يمكن التعامل معه باعتباره حادثًا منفصلًا، بل هو إنذار واضح يستدعي تحركًا عاجلًا، خاصة مع وجود تحذيرات سابقة بشأن أوضاع المباني والبنية التحتية.

وأضاف أن الحدث الأخير يكشف عن حجم أكبر من المخاطر، وأن استمرار الظروف الحالية قد يؤدي إلى مزيد من الأضرار، ولا سيما مع اقتراب فصل الشتاء وما يحمله من أمطار ورياح وبرودة، الأمر الذي قد يزيد من هشاشة المباني المتضررة ويهدد بانهيار المزيد منها.

وأشار إلى أن الأولوية في المرحلة المقبلة يجب أن تكون لحماية حياة المواطنين وتأمين المساكن الآمنة، إلى جانب معالجة الأضرار التي لحقت بالمباني والمنشآت، وعدم انتظار وقوع مزيد من الحوادث للتحرك. كما شدد على أن الاستجابة لا ينبغي أن تقتصر على المساعدات الطارئة، وإنما يجب أن تترافق مع حلول أكثر استدامة لمعالجة الأضرار القائمة والحد من المخاطر المستقبلية.

ودعا سكيك إلى إطلاق حملة وطنية واسعة تشارك فيها المؤسسات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص والجهات المانحة، من أجل حصر الأضرار وتحديد المباني الأكثر عرضة للخطر واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السكان ومخاطبة العالم للتحرك العاجل.

وفي 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بدأت (إسرائيل) حرب إبادة جماعية في غزة، ما خلف أكثر من 73 ألف شهيد وما يزيد على 174 ألف جريح، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا طال 90% من البنى التحتية، مع تكلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بنحو 70 مليار دولار.

د. ماهر تيسير الطباع

قطاع غزة.. سجن مفتوح بلا مقومات للحياة واقتصاد يواجه شللاً شاملاً (1-2)

منذ ما يقارب عشرين عامًا، يعاني قطاع غزة حصارا خانقا ومطبقا، تخللته حروب وجولات تصعيد متكررة، كان آخرها الحرب الحالية التي امتدت لسنوات، وألحقت دمارًا واسعًا بمختلف مناحي الحياة. ومع استمرار هذا الواقع، لم تعد غزة تواجه أزمة إنسانية تقليدية، بل تحولت إلى بيئة تتآكل فيها بصورة متواصلة أبسط مقومات الحياة، من الأمن والمسكن والماء والكهرباء والغذاء والرعاية الصحية، إلى التعليم والعمل وحرية الحركة.

غزة اليوم تبدو كأنها سجن مفتوح بلا مقومات حقيقية للحياة، مساحة جغرافية صغيرة ومكتظة بالسكان، تعرضت أجزاء واسعة منها للدمار، في حين يعيش السكان بين الركام والخيام، ويكافحون يوميًا من أجل الحصول على احتياجاتهم الأساسية، مع انهيار اقتصادي واجتماعي غير مسبوق.

سجن بلا جدران تقليدية

السجن ليس بالضرورة أن تكون جدرانه من الإسمنت والحديد، فقد تكون جدرانه معابر مغلقة، وقيودًا على حركة الأشخاص والبضائع، ومرضى لا يستطيعون الوصول إلى العلاج، وطلابًا محرومين من فرص التعليم، ونقصًا في الغذاء والدواء، وانقطاعًا أو تراجعًا حادًا في خدمات المياه والكهرباء، ودمارًا واسعًا في الطرق والمساكن والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية.

فالسكان لا يواجهون فقط آثار الحرب والدمار، بل يواجهون أيضًا انهيارًا متراكمًا في مقومات الحياة الطبيعية، الأمر الذي يجعل تأمين الاحتياجات الأساسية معركة يومية بالنسبة لملايين السكان.

عندما يصبح الماء حلمًا وأزمة

من أكثر المؤشرات قسوة على حجم المأساة في قطاع غزة الوضع المتعلق بالمياه والصرف الصحي، فالماء ليس رفاهية ولا خدمة يمكن تأجيلها، وإنما هو أساس الحياة وشرط أساسي للصحة العامة والكرامة الإنسانية.

ومع ذلك، ما زال الحصول على مياه آمنة يمثل تحديًا يوميًا للسكان، في وجود الأضرار الكبيرة التي لحقت بشبكات المياه والصرف الصحي، والاعتماد الواسع على نقل المياه بالشاحنات، والمخاوف المستمرة بشأن جودة المياه وانتشار الأمراض المرتبطة بالمياه.

إن وصول الإنسان إلى مرحلة يصبح فيها الحصول على مياه نظيفة وآمنة تحديًا يوميًا، يعني أن المجتمع فقد واحدة من أهم ركائز الحياة الحديثة.

اقتصاد غزة.. من الانكماش إلى شلل الإنتاج

لا تقل الكارثة الاقتصادية في قطاع غزة خطورة عن الكارثة الإنسانية، فالاقتصاد لا يستطيع العمل مع تدمير المصانع والمنشآت التجارية والزراعية، وتعطل الأسواق، وتضرر الطرق والبنية التحتية، ونقص الطاقة والمواد الخام، وتراجع القدرة الشرائية، وفقدان آلاف العمال لمصادر دخلهم.

فالاقتصاد منظومة متكاملة، وعندما تتوقف عجلة الإنتاج، وتتضرر المنشآت الاقتصادية، وتتراجع حركة التجارة، ويُحرم العمال من فرص العمل، وتتآكل دخول الأسر وقدرتها الشرائية، يدخل الاقتصاد في دائرة مفرغة من الانكماش والبطالة والفقر.

ولهذا فإن إعادة إعمار غزة يجب ألا تُفهم باعتبارها مجرد إعادة بناء للمباني والمنشآت المدمرة، وإنما باعتبارها إعادة بناء للاقتصاد الفلسطيني في القطاع، واستعادة قدرته على الإنتاج والتشغيل والتجارة والاستثمار.

أول حضور فلسطيني آسيويا في الخماسي الحديث

طوكيو/ وكالات:

بدأ الثنائي الفلسطيني عبد الله أبو شباب وعمر أبو شباب، أمس، مشوارهما في منافسات الخماسي الحديث بدورة الألعاب الآسيوية آيتشي – ناغويا 2026، المقامة في اليابان، ليسجلا أول مشاركة فلسطينية في هذه الرياضة على مستوى الألعاب الآسيوية.

وشهدت منافسات اليوم الأول مرحلة المبارزة، التي أسهمت نتائجها في تحديد تصنيف المشاركين ومسارهم في الأدوار الإقصائية، المقرر إقامتها يوم الجمعة 18 سبتمبر/أيلول، وصولا إلى النهائي في 20 من الشهر ذاته.

وأسفرت نتائج التصنيف عن تأهل عمر أبو شباب إلى دور الـ16، حيث يواجه الياباني تايشو سانو، الحاصل على الميدالية الفضية في أولمبياد باريس 2024، فيما يخوض عبد الله أبو شباب منافسات دور الـ32 أمام لاعب من هونغ كونغ، ضمن مسار الإقصاء المباشر الذي يجمع الرياضات الخمس في سباق واحد.

وتتضمن منافسات الخماسي الحديث خمس رياضات في مسابقة واحدة، تبدأ بالمبارزة، تليها منافسات الموانع لمسافة 70 مترا، ثم السباحة لمسافة 100 متر، قبل الانتقال إلى منافسات الجري والرماية لمسافة 3000 متر باستخدام مسدس الليزر، وتستمر المنافسة لنحو 90 دقيقة.

ويشارك في منافسات الخماسي الحديث 72 لاعبا ولاعبة يمثلون 18 دولة، من بينها أربع دول عربية هي فلسطين والكويت والإمارات ولبنان.

وأكمل اللاعبان استعداداتهما للاستحقاق الآسيوي عبر برنامج تدريبي مكثف، تضمن ما بين ثلاث وخمس حصص يومية، إلى جانب معسكر إعدادي في مصر استمر أربعة أشهر. ويستهدف الثنائي تحقيق ترتيب متقدم في ناغويا، ضمن خطة تمتد إلى بطولة آسيا 2027، والمنافسة على التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس 2028.

وتشكل مشاركة الأخوين أبو شباب محطة جديدة في مسيرة الخماسي الحديث الفلسطيني، باعتبارها المشاركة الفلسطينية الأولى في هذه الرياضة على مستوى الألعاب الآسيوية.

بدء توافد البعثة الفلسطينية إلى ناغويا استعدادا لدورة الألعاب الآسيوية

طوكيو/ وكالات:

بدأ أفراد البعثة الفلسطينية بالتوافد إلى مدينة ناغويا اليابانية، استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية العشرين – آيتشي ناغويا 2026، المقررة خلال الفترة من 19 سبتمبر/أيلول إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول، وسط تحضيرات لانطلاق المنافسات الرياضية.

ووصل إلى المدينة عدد من الرياضيين والطواقم الإدارية، حيث التحقوا بمقار إقامتهم المخصصة، تمهيدا لبدء التدريبات والاستعدادات النهائية كل بحسب موعد مشاركته.

وكان من بين الواصلين لاعبا منتخب فلسطين للخماسي الحديث عبد الله أبو شباب وعمر أبو شباب، اللذان باشرا تدريباتهما في ناغويا تحضيرا لخوض منافسات الدورة، إلى جانب منتخب الرماية الذي يضم جورج الصالحي ومارسيلو جراد وجوني أبو جريس.

ومن المقرر أن يتواصل وصول أفراد البعثة الفلسطينية خلال الأيام المقبلة، مع وصول منتخبات الكاراتيه والسباحة ورفع الأثقال والفروسية، إضافة إلى منتخبي الفنون القتالية المختلطة والترايثلون، على أن تلتحق الوفود بمقار إقامتها وتبدأ تحضيراتها للمنافسات وفق برامجها الفنية ومواعيد مشاركتها.

وتشارك فلسطين في الدورة الآسيوية ببعثة قوامها 108 أفراد، بينهم 67 رياضيا ورياضية، يتنافسون في 19 لعبة فردية وجماعية، في حضور رياضي يسعى إلى تمثيل فلسطين بصورة مشرفة وتحقيق نتائج إيجابية في مختلف المنافسات.

وتتطلع البعثة الفلسطينية إلى تقديم مستويات متميزة، والمنافسة على المراكز المتقدمة، والوصول إلى منصات التتويج، في ظل استعدادات رياضية وإدارية تهدف إلى تحقيق أفضل مشاركة ممكنة في هذا الاستحقاق القاري.

بدء توافد البعثة الفلسطينية إلى ناغويا استعدادا لدورة الألعاب الآسيوية

«حسن» يهز شباك الهلال في دوري أبطال آسيا

الرياض/ فلسطين:

سجل اللاعب الفلسطيني علاء الدين حسن هدفًا لفريقه الغرافة القطري في مرمى الهلال السعودي، خلال المواجهة التي جمعت الفريقين، ضمن منافسات الجولة الأولى من دوري أبطال آسيا للنخبة، في مباراة احتضنها ملعب المملكة أرينا بالعاصمة السعودية الرياض.

وشارك حسن في المباراة من على مقاعد البدلاء، قبل أن يدفع به الجهاز الفني خلال مجريات اللقاء، ليتمكن اللاعب الفلسطيني من ترك بصمته في الدقائق الأخيرة من المواجهة، بعدما سجل هدف الغرافة الوحيد عند الدقيقة 90+2.

وجاء هدف حسن من تسديدة قوية أطلقها من خارج منطقة الجزاء، لتستقر الكرة في شباك الهلال، وتعيد الغرافة إلى أجواء المباراة في اللحظات الأخيرة، بعدما كان الفريق السعودي متقدمًا بهدفين مقابل هدف.

ورغم المحاولة الأخيرة من جانب الغرافة للعودة بنتيجة اللقاء، نجح الهلال في الحفاظ على تقدمه حتى صافرة النهاية، ليحصد أول ثلاث نقاط له في مشواره بالبطولة، فيما خرج الفريق القطري من المباراة دون نقاط.

ويُعد هدف علاء الدين حسن محطة بارزة في مشاركته الآسيوية، خصوصًا أنه جاء أمام الهلال، أحد أبرز الأندية السعودية والآسيوية، وفي واحدة من أكبر مواجهات الجولة الافتتاحية للبطولة.

كما يمنح الهدف دفعة معنوية للاعب الفلسطيني، الذي نجح في استثمار الدقائق التي حصل عليها، وفرض اسمه على أحداث المباراة بهدف جاء في توقيت صعب، ليؤكد حضوره بقوة على المستوى القاري.

وبهذا الهدف، يواصل اللاعبون الفلسطينيون تسجيل حضورهم في الملاعب العربية والآسيوية، في ظل مشاركة عدد متزايد من عناصر الكرة الفلسطينية مع أندية خارجية، وظهورهم في مسابقات إقليمية وقارية مختلفة.

طاقم تحكيم فلسطيني يدير مباراة في دوري أبطال آسيا 2

القدس/ فلسطين:

كلف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقم تحكيم فلسطينيا بإدارة مباراة بنوم بنه كراون الكمبودي وكوتشينغ سيتي الماليزي، المقررة اليوم على ملعب بنوم بنه، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا 2.

ويقود المباراة الحكم الفلسطيني براء أبو عيشة، ويعاونه أشرف أبو زبيدة حكما مساعدا أول، ورأفت روما حكما مساعدا ثانيا، فيما يتولى معاذ عوفي مهمة الحكم الرابع.

وتأتي هذه المشاركة في إطار الحضور التحكيمي الفلسطيني في المنافسات القارية، وتعكس الثقة التي يوليها الاتحاد الآسيوي للكوادر التحكيمية الفلسطينية، التي تواصل الظهور في البطولات الإقليمية والقارية.

وحصل الحكم براء أبو عيشة عام 2024 على الرخصة الدولية في تحكيم الفيديو المساعد "VAR"، ليصبح أول حكم فلسطيني ينال هذه الرخصة، في إنجاز يعزز حضور التحكيم الفلسطيني في المنافسات القارية والدولية.

وجاء حصول أبو عيشة على الرخصة عقب مشاركته في الدورة التدريبية التي أقيمت بدعوة من الاتحاد البحريني لكرة القدم، بهدف تأهيل الحكام للمشاركة في إدارة البطولات الآسيوية والدولية وفق معايير التحكيم الحديثة.

ويعد أبو عيشة من الحكام الفلسطينيين البارزين، إذ يمتلك سجلا من المشاركات في إدارة المنافسات الرياضية داخل فلسطين وخارجها، كان من أبرزها مساهمته في إدارة نهائي كأس تونس الذي جمع الملعب التونسي والنادي البنزرتي.

الاتحادان الفلسطيني والقطري يؤكدان أهمية مواصلة التعاون

الدوحة/ وكالات:

أكد الاتحادان القطري والفلسطيني لكرة القدم أهمية مواصلة التعاون الرياضي وتعزيز الدعم المقدم لكرة القدم الفلسطينية، بما يسهم في تطوير منظومتها والارتقاء بمستوى حضورها في المحافل القارية والدولية.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الفريق جبريل الرجوب، مع رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ حمد آل ثاني، اليوم الثلاثاء، في العاصمة القطرية الدوحة، حيث بحثا آفاق التعاون المشترك وسبل تطويره في مختلف المجالات الرياضية.

واستعرض الجانبان آخر تطورات مسيرة كرة القدم في فلسطين وقطر، والجهود المبذولة لدعمها على المستويات كافة، إلى جانب مناقشة فرص تبادل الخبرات والاستفادة من البرامج التطويرية التي تسهم في تعزيز قدرات الكوادر الرياضية والفنية.

وثمّن الجانبان روح التعاون الدائم والدعم المستمر الذي تحظى به الرياضة الفلسطينية، مؤكدين أهمية فتح آفاق جديدة للتنسيق والعمل المشترك، بما يخدم تطلعات كرة القدم في البلدين ويدعم مسيرة تطويرها.

وتُعد دولة قطر من أبرز الداعمين لاستضافة معسكرات المنتخبات الفلسطينية، إذ وفّرت على مدار السنوات الماضية بيئة تدريبية مناسبة للمنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها، وأسهمت في تمكينها من الاستعداد للاستحقاقات العربية والآسيوية والدولية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الخميس 5 ربيع الآخر 1448هـ 17 سبتمبر/ أيلول
Thursday 17 September 2026
WWW.FELESTEEN.PS

إسبانيا تمدد عقد دي لا فوينتي

مدريد/ وكالات:

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم توصله إلى اتفاق لتمديد عقد مدرب المنتخب الأول، لويس دي لا فوينتي، حتى نهائيات كأس العالم 2030 على الأقل، مع تحسين كبير في راتبه، عقب قيادته "لا روخا" إلى التتويج بالمونديال الأخير، وإضافة اللقب العالمي إلى كأس أوروبا 2024 ودوري الأمم الأوروبية 2023.

وأكد رئيس الاتحاد الإسباني، رافائيل لوزان، أمس، خلال مشاركته في منتدى "وورلد فوتبول ساميت" بالعاصمة مدريد، أن المفاوضات مع المدرب وصلت إلى مراحلها الأخيرة، مشيرا إلى أن بعض التفاصيل المتبقية يجري استكمالها قبل توقيع العقد الجديد.

ويأتي الاتفاق لضمان استمرار دي لا فوينتي في قيادة المنتخب الإسباني خلال مونديال 2030، الذي تستضيفه إسبانيا بالاشتراك مع المغرب والبرتغال، في وقت يسعى فيه الاتحاد إلى الحفاظ على الاستقرار الفني للمجموعة المتوجة بألقاب كبرى خلال السنوات الأخيرة.

وكان عقد المدرب يمتد حتى نهاية كأس أوروبا 2028، بعد تجديده في يناير/كانون الثاني 2025، لكن الإنجاز العالمي دفع الاتحاد إلى إعادة فتح ملفه قبل عامين من نهاية الاتفاق الحالي، بهدف تثبيت المشروع الفني استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

وبحسب إذاعة "كادينا سير" الإسبانية، نقلا عن مصادر في الاتحاد، سيحصل دي لا فوينتي بموجب عقده الجديد على راتب سنوي إجمالي يتراوح بين 4 و5 ملايين يورو، مقارنة بنحو مليوني يورو في عقده الحالي، أي أكثر من ضعف ما كان يتقاضاه.

كما طلب المدرب تحسين الشروط المالية لأعضاء جهازه الفني، ضمن المفاوضات الجارية، بينما أوضح لوزان أن الراتب الجديد سيضعه بين أعلى عشرة مدربين للمنتخبات أجرا في العالم. وأشارت تقارير إعلامية إلى إمكانية دخوله قائمة الخمسة الأوائل، بانتظار تثبيت القيمة النهائية في العقد.

ويعكس تعديل المقابل المالي المكانة التي اكتسبها دي لا فوينتي بعد سلسلة من النجاحات مع المنتخب الإسباني، بعدما قاده إلى ثلاثة ألقاب كبرى خلال أقل من أربعة أعوام، إلى جانب تحقيق نتائج قوية على المستوى الدولي.

تولى دي لا فوينتي تدريب المنتخب الأول في ديسمبر/كانون الأول 2022 خلفا للويس إنريكي، وقاده في يونيو/حزيران 2023 إلى لقب دوري الأمم الأوروبية، قبل أن يتوج بكأس أوروبا 2024 عقب الفوز على إنجلترا 2-1 في النهائي.

وجاء الإنجاز الأكبر في يوليو/تموز 2026، عندما قاد إسبانيا إلى إحراز كأس العالم بعد التغلب على الأرجنتين بهدف دون رد في النهائي الذي أقيم بولاية نيوجيرسي الأميركية.

تيباس: بقاء إنفانتينو خبر سيئ لإسبانيا

مدريد/ وكالات:

وجّه خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم "الليغا"، انتقادات حادة إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، جياني إنفانتينو، معتبرا أن استمراره في منصبه يمثل "خبرا سيئا لإسبانيا"، وذلك على خلفية الجدل المتعلق باستضافة نهائي كأس العالم 2030.

وقال تيباس، في تصريحات نقلها موقع "آر أم سي سبورت" الفرنسي، إن إسبانيا قد تحتاج إلى إعادة النظر في مشاركتها بسباق استضافة البطولة، في حال بقاء إنفانتينو على رأس "فيفا"، مشككا في مصداقية رئيس الاتحاد الدولي وطريقة إدارته للملفات الحساسة في كرة القدم العالمية.

وأضاف رئيس رابطة "الليغا": "هل ينبغي لإسبانيا إعادة النظر في مشاركتها في سباق استضافة كأس العالم 2030 إذا بقي جياني إنفانتينو رئيسا لفيفا؟ نعم، هذا خبر سيئ لإسبانيا"، معتبرا أن القرارات المرتبطة بالمنافسات الكبرى يجب أن تستند إلى معايير واضحة ومستقلة.

واستند تيباس في انتقاداته إلى ما وصفه بالجدل الذي رافق كأس العالم 2026، ولا سيما قضية إلغاء البطاقة الحمراء للاعب المنتخب الأميركي فلوريان بالوغون، والتي أثارت تساؤلات وانتقادات بشأن آليات اتخاذ القرار داخل "فيفا". وربط المسؤول الإسباني هذه القضية بمخاوف أوسع تتعلق بمصداقية الاتحاد الدولي واستقلالية قراراته.

وتأتي تصريحات تيباس في ظل المنافسة بين المغرب وإسبانيا على استضافة المباراة النهائية لمونديال 2030، الذي تستضيفه الدولتان إلى جانب البرتغال. ولم يحسم "فيفا" حتى الآن الملعب الذي سيحتضن النهائي، فيما أكد إنفانتينو أن المنافسة لا تزال مفتوحة بين الدول المنظمة.

ويرى تيباس أن عدم حسم هوية ملعب النهائي يرتبط بدور إنفانتينو في إدارة الملف، في وقت تتطلع فيه إسبانيا إلى استضافة المباراة الأهم في البطولة على أرضها. ويزيد هذا التأخير من حدة الترقب بشأن القرار النهائي، وسط تنافس على احتضان النهائي بين ملعب "سانتياغو برنابيو" في مدريد وملعب "الحسن الثاني" في الدار البيضاء، وفق ما تداوله النقاش الإعلامي حول الملف.

إنجاز فريد لمبابي في الدوري الإسباني

مدريد/ وكالات:

حقق الفرنسي كيليان مبابي إنجازا لافتا في الدوري الإسباني، بعدما سجل هدفا خلال فوز ريال مدريد الصعب على إلتشي بنتيجة 2-3، الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة السادسة من موسم 2027-2026، ليكتب اسمه في قائمة نادرة تضم نخبة من أبرز هدافي المسابقة.

وشهد ملعب "مارتينيز فاليرو" مواجهة مثيرة، تقدم خلالها ريال مدريد بهدفين عن طريق ديتورو بالخطأ في مرماه وكيليان مبابي في الدقيقتين 25 و33، قبل أن يعود أصحاب الأرض ويعدلوا النتيجة بواسطة أوسوريو ونينيو في الدقيقتين 71 و83.

وفي الوقت الذي بدا فيه التعادل قريبا، خطف البديل كارلوس إسبي هدف الفوز لريال مدريد في الدقيقة 91، مستفيدا من تمريرة حاسمة قدمها مبابي، ليمنح الفريق الملكي ثلاث نقاط ثمينة خارج قواعده.

وبهدفه في شباك إلتشي، أصبح مبابي قد سجل ضد جميع الفرق الـ23 التي واجهها في الدوري الإسباني، محققا نسبة نجاح كاملة في هز شباك منافسيه حتى الآن.

ويتصدر ريال سوسيداد قائمة ضحاياه المفضلين بسبعة أهداف، يليه فياريال بخمسة أهداف، بينما سجل أربعة أهداف ضد كل من برشلونة وإشبيلية وألافيس وريال بيتيس.

ولا يقتصر الإنجاز على تسجيله أمام جميع الأندية التي واجهها، بل يضع المهاجم الفرنسي ضمن قائمة تاريخية نادرة تضم خمسة لاعبين تمكنوا من تحقيق الأمر ذاته في مسيرتهم بالليغا.

يتصدر كريم بنزيما القائمة بعدما سجل ضد 35 فريقا مختلفا في الدوري الإسباني، يليه المكسيكي هوغو سانشيز بـ33 فريقا، ثم الأوروغوياني لويس سواريز والإسباني لويس أراغونيس بـ31 فريقا لكل منهما، قبل أن يأتي مبابي بخوضه مواجهات أمام 23 فريقا سجل ضدها جميعا. ورغم الأرقام القياسية التي حققها ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في الدوري الإسباني، فإن الثنائي لم يتمكن من التسجيل أمام جميع الفرق التي واجهها.

وسجل ميسي، الهداف التاريخي لليغا برصيد 474 هدفا، ضد 38 فريقا من أصل 40 واجهها مع برشلونة، بينما أخفق في هز شباك ريال مورسيا وخيريث.

أما رونالدو، ثاني الهدافين التاريخيين للمسابقة برصيد 311 هدفا، فسجل ضد 32 فريقا من أصل 33 واجهها مع ريال مدريد، وكان ليغانيس الاستثناء الوحيد.

ذهبت لشراء الفلافل فعادت شهيدة..
سحر المغير تودع طفلتها أمل

(تصوير/ رمضان الأغا)

خان يونس/ تامر قشطة:

لم تكن أمل المغير، ابنة الأعوام الثمانية، تدرك أن خطواتها القليلة خارج عتبة الخيمة ستكون الأخيرة. خرجت يحدوها جوع طفولي بريء، راجية من والدها أن تشتري ما تسد به رمقها، فأذن لها لتنطلق وحدها نحو مصير لم تكن تتخيله.

تروي والدتها المكلومة، سحر المغير (41 عامًا)، لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن العائلة كانت قد عادت لتوها من مناسبة فرح إلى خيمتهم؛ وحين أحست أمل بالجوع استأذنت والدها الذي شجعها بحنان: "روحي اشتري اللي بدك إياه".

توجهت الطفلة نحو كشك لبيع الفلافل، ورفضت عرض إحدى شقيقاتها بمرافقتها، مصرة على الذهاب وحدها. لكن طائرات الاحتلال الإسرائيلي لم تمهلها؛ شنت غارة مباغتة على المكان، حاولت أمل الفرار من القذيفة الأولى، قبل أن يباغتها صاروخ ثانٍ أصابها مباشرة.

"أول صاروخ شردت منه، والثاني نزل على صدرها"، تقول الأم بنبرة يمزقها القهر، قبل أن تتساءل بحرقة: "شو ذنب الأطفال هدول؟ هادي الطفلة شو عملت؟ راحت تشتري فلافل... وبدل ما ترجع بالأكل، رجعولي إياها جثة".

لم تعد تلك الأمتار الفاصلة بين الخيمة وبائع الفلافل مجرد طريق ترابي، بل تحولت إلى خط النهاية لحياة أمل الغضة.

قبل ساعات فقط من استشهادها، كانت الطفلة تعيش شغف الاستعداد للعودة إلى مقاعد الدراسة في الصف الثالث بمدرسة "المستقبل". طلبت من والدتها زيًا جديدًا وحقيبة مدرسية، فوعدتها الأم: "اصبري لأول الشهر، وأجيب لك كل اللي بدك إياه".

كانت أمل متفوقة على أقرانها بفطرتها؛ فرغم حرمانها من مرحلة الروضة بسبب ظروف الحرب، فإنها أتقنت القراءة والكتابة وحل واجباتها بمفردها. وكان طموحها يتجاوز مقاعد الدراسة وزيها الجديد: "كانت تقولي: يما، بدي أطلع دكتورة عشان أعالج الأطفال المصابين بالحرب". كانت تود لو تضمد جراح أطفال يشبهونها، قذفت بهم حرب الإبادة الإسرائيلية في أتون الألم.

حتى خيمة النزوح، حاولت الأم تحويلها إلى صف دراسي مؤقت، واعدةً ابنتها بإحضار طاولة وكرسي لتتابع دروسها، فكانت الصغيرة تمازحها ضاحكة بأنها مجرد وعود.

اليوم، انطفأ الحلم الصغير؛ لن تجلس أمل على مقعدها، ولن تحمل حقيبتها الجديدة، ولن ترتدي معطف الطبيبة البيضاء. لم تلتحق بفصلها الدراسي، ولم تصل حتى إلى دكان الفلافل.

تختم سحر حديثها بمرارة تصف واقع القطاع: "أكبر حلم للصغير أن يلعب بالشارع"، لكن الشوارع تحولت إلى مصائد للموت تتربص بالأطفال في كل خطوة. وحين تُسأل عن الأمان في غزة، تقطع بصوت مبحوح: "ما فيش مكان آمن! لا تقولي لي دير البلح ولا غيرها... غزة ما فيها ولا شبر آمن".

رحلت أمل، وتركت خلفها خيمة موحشة ودفاتر لم تكتمل، وحلمًا بأن تشفي جراح الصغار، قبل أن تُردى بصاروخ لم يرحم براءتها.

وسام عفيفة

عمارة السعادة..
الحرب التي تقتل بعد الغارة

قرابة الثالثة فجرًا، سمع سكان منطقة الصناعة في مدينة غزة صوتًا ظنوه قصفًا جديدًا. خرجوا ليكتشفوا أن عمارة السعادة انهارت على ساكنيها، وطمرت خيامًا بجوارها.

هذه المرة، لم تحتج الفاجعة إلى طائرة،كان القصف السابق قد أضعف المبنى، وجعله فاجعة مؤجلة، وبقيت داخله أسر نازحة لم تجد مكانًا آخر تذهب إليه.

الحصيلة الأولية لهذه الفاجعة: استشهد 21 فلسطينيًا، بينهم 11 طفلًا وخمس نساء، وأصيب آخرون، في حين تستمر عمليات البحث. خلف هذه الأرقام عائلات حاولت جمع ما بقي منها تحت سقف واحد، فانتهى بها النزوح إلى ركام جديد.

يسهل سؤال السكان: لماذا بقيتم في مبنى متصدع؟ لكن السؤال يتجاهل الطريق الذي أوصلهم إليه. أين يذهب من فقد بيته ودخله، واستنفد مدخراته في النزوح، ولم يعد قادرًا على استئجار مساحة آمنة؟ التحذير من انهيار السقف لا يوفر سقفًا بديلًا. وحين تضيق الخيارات، تصبح الإقامة في الخطر قرارًا مفروضًا على الأسرة، مهما بدا من الخارج غير مفهوم.

هذه إحدى الخلاصات الأساسية لقراءة سوسيولوجيا غزة. تدمير البيت ينتزع من الأسرة أكثر من الجدران؛ يفقدها الخصوصية والاستقرار، ويبعدها عن الجيران والأقارب الذين كانوا يعينونها وقت الشدة. ومع تكرار النزوح، تضعف شبكات الحماية ويتحول البحث عن الماء والطعام والمأوى إلى عمل يومي يستنزف الجميع. يصبح همّ الأب والأم تدبير الليلة المقبلة، ويتراجع التفكير في المدرسة والعمل والمستقبل أمام سؤال: أين سينام الأطفال؟

وعمارة السعادة ليست حالة معزولة، ففي غزة نحو ألفي مبنى متضرر، وسط تحذير أممي من قرابة 400 مبنى يتهددها انهيار وشيك.

وفي موقع الفاجعة، أعاق نقص الآليات الثقيلة الوصول إلى العالقين. تستطيع فرق الإنقاذ سماع استغاثة، لكنها تحتاج إلى معدات لكي تصل إلى صاحبها، وكل تأخير يبدد فرصة للنجاة.

هنا تتصل آثار القصف بالجرائم الإسرائيلية التي تمنع وسائل التعافي. فالمبنى الذي ضُرب يحتاج إلى فحص وترميم، والأسرة التي أُخرجت من بيتها تحتاج إلى مأوى، والمصاب يحتاج إلى علاج، والعالق يحتاج إلى رافعة. تعطيل هذه الاحتياجات يعمق أثر الضربة الأولى، لذلك لا يكفي تسجيل الفاجعة باعتبارها «انهيار مبنى»؛ ينبغي تتبع سلسلة الظروف التي أبقت الناس داخله، ثم أعاقت إنقاذهم.

هذه المعطيات تفضح أكذوبة وقف إطلاق النار، فالأسرة لا تقيس الاتفاق بتصريحات الوسطاء، بل بقدرتها على النوم دون غارة، والخروج دون خوف، والعثور على علاج وسكن.

وللركام وجه آخر لا يجوز إغفاله. فقد حذر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، من أن انتشال رفات ضحايا، معظمهم أطفال ونساء، يعزز المخاوف بشأن وقوع جرائم حرب. وطالب بإتاحة الوصول للمحققين الدوليين وحفظ الأدلة، وانتقد القيود على معدات الانتشال والتعرف إلى هويات الضحايا.

أمام عمارة السعادة، يصبح السؤال الموجه إلى واشنطن والوسطاء ومجلس السلام محددًا: متى تتحول الوعود إلى معدات إنقاذ ومساكن آمنة ووقف فعلي للقتل؟ لا تستطيع أسرة تحت الركام انتظار تسوية الخلاف على اليوم التالي. لقد كانت تريد أن تعيش هذه الليلة فقط.